

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإمام الحسن عليه السلام في القرآن الكريم
الجزء الأول (البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن)
السيّد مهدي الجابري

العتبة الحسينية المقدسة



مركز الإمام الحسن للإدارة والتخصصية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

العراق - النجف الأشرف

www.imamhassan.org

info@imamhassan.org

+964 7803358020

هوية الكتاب

اسم الكتاب: الإمام الحسن عليه السلام في القرآن الكريم، الجزء الأول (البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن)

المؤلف: السيد مهدي الجابري

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

الكمية: ١٠٠٠ نسخة

الناشر: مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الإخراج الفني: وحدة الإخراج الفني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٧٢٢ لسنة ٢٠١٧

مَوْسُوعَةٌ

الإمام الحسن بن علي بن الحسين
القرظي الكوفي

الجزء الأول

البرهان
في ذكر الإمام الحسن بن علي بن الحسين
القرظي الكوفي

السيد مهدي الجزائري

مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين، آمين رب العالمين.

أهل البيت عليهم السلام شخوص نورانية وأشخاص ملكوتية، منها ولأجلها وجد الكون، وإليها حساب الخلق، يتدفقون نوراً وينطقون حياة، شفاههم رحمة وقلوبهم رافة، ووضِع الخير بميزانهم فزانوه عدلاً، ونمت المعرفة على ربوع ألسنتهم فغذوها حكمةً.

أنوار هداة، قادة سادات (ينحدر عنهم السيل ولا يرقى إليهم الطير)، ألفوا الخلق فالفوهم، تصطف على أبوابهم أبناء آدم متعلمين مستنجدين سائلين، وبمغانمهم عائدتين.

لا يكرهون أحداً على موالاتهم ولا يجبرون فرداً على اتباعهم، يُقيّد حبُّهم كلَّ من استمع إليهم ويشغف قلب كلِّ من رآهم، منهجهم الحق وطريقهم الصدق وكلمتهم العليا، هم فوق ما نقول ودون ما يُقال من التأليه، هم أنوار السماء وأوتاد الأرض.

والإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو أحد هذه الأسرار التي حار الكثير في معناها وغفل البعض عن وجه الحكمة في قراراتها وبيع

٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
آخرون دينهم بدنيا غيرهم فراحوا يُسَطِّرون الكذب والافتراءات
عليه والتي جاوز بعضها حدَّ العقل ولم يتجاوز حدَّ الحقد المنصبَّ
على بيت الرسالة.

وقد اهتمَّ مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية
بكتابة البحوث والدراسات وتحقيق المخطوطات التي تُعنى بشأن
الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ونشرها في كتب وكتيبات بالإضافة إلى
نشرها على مواقع الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة
للمركز.

بالإضافة إلى النشاطات الثقافية والإعلامية الأخرى التي
يقوم بها المركز من خلال نشر التصاميم الفنية وإقامة مجالس العزاء
وعقد المحاضرات والندوات والمسابقات العلمية والثقافية التي
تثري بفكر أهل البيت عليهم السلام وغيرها من توفيقات الله تعالى لنا لخدمة
الإمام المظلوم أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام.

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد تلك
الثمار التي أينعت والتي لا تهدف إلا إلى بيان شخصية الإمام الحسن
المجتبي عليه السلام بكل أبعادها المضيئة ونواحيها المشرقة، ولرفد المكتبة
الإسلامية ببحوث ودراسات عن شخصية الإمام الحسن
المجتبي عليه السلام، ومن الله التوفيق والسداد.

العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

كاظم الخراسان

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد المعبود، وبكل لسان محمود، الذي عم بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، والصلاة والسلام على محمد صاحب المقام المحمود، واللواء المعقود، والحوض المورود وعلى آله الركن السجود واللعن من الله على أعدائهم مؤبداً بالخلود.

وبعد.. إنَّ أعداء أهل البيت عليهم السلام كانوا ولا يزالون يحرصون كلَّ الحرص على النيل منهم بشتى الوسائل وشتى الأساليب فقاموا بنشر شبهاتهم وضلالاتهم بين عوام المسلمين لينساق وراءهم بعض ضعاف النفوس والجهلة من المسلمين، وكان أحد تلك الأساليب التي تذرعوها بها في محاولة يائسة لتجريد أئمة أهل البيت عليهم السلام عن حق إمامتهم هو زعمهم عدم تصريح القرآن بأسمائهم الشريفة عليهم السلام في حين أنه صرح بأسماء بعض الأشخاص مثل: «زيد بن حارثة».

فهذه إحدى الشبه التي يثيرها أعداء أهل البيت عليهم السلام بإلحاح، فيقولون: لماذا ذكر الله اسم زيد بن حارثة صراحة في القرآن في

٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
مسألة فقهية وذلك في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَخَشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
رَوَّجْنَا كَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا
قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾^(١)، في حين لم يذكر اسم
الإمام الحسن عليه السلام في مسألة عقائدية فضلاً عن أبيه أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب عليه السلام وأخيه السبط الشهيد عليه السلام؟

أليس في ذلك دلالة على عدم إمامتهم، إذ لو كانت إمامتهم
أصلاً من أصول الدين لصرَّح بها القرآن الكريم؟!
ودحضاً لتلك المزاعم جاء هذا الكتاب ليثبت أن الإمام
الحسن المجتبي عليه السلام قد ذكر في القرآن الكريم بتنصيب من السنة
المطهرة، وذلك بتبيان أن الله تبارك وتعالى أوكل إلى رسوله صلى الله عليه وآله مهمة
بيان ما في القرآن الكريم، فجاء ذلك في قوله عز من قائل: ﴿وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢)، فالله
سبحانه فوض رسوله صلى الله عليه وآله في بيان القرآن الكريم للناس.

(١) سورة الاحزاب: آية ٣٧.

(٢) سورة النحل: آية ٤٤.

ولا يخفى أن علاقة السنة بالقرآن الكريم هي علاقة المبيّن، أي أن السنة المطهرة تبين للناس ما جاء في القرآن الكريم، حيث قام النبي ﷺ بهذه المهمة على خير وجه، استجابة لأمر الله عزّ ذكره فبلّغ القرآن، ويّنه بأوضح البيان، لذا كان المسلمون ملزمين بسنة النبي ﷺ كما هم ملزمون بالقرآن الكريم بلا فرق بينهما.

فالعلاقة بين السنة المحمدية المطهرة، وبين كتاب الله عزّ وجلّ علاقة توافق، وتكامل، لا علاقة تضاد وتناف، لأن مصدرها واحد، وهو الله تبارك وتعالى.

وإذا ما وقفنا على بعض آيات القرآن الكريم وتأملنا مليا في دقائق ألفاظها ومعانيها ثم أخذنا بأحاديث رسول الله ﷺ المفسرة والمبينة لتلك الآيات لوجدنا أن التصريح بأسماء الأئمة عليهم السلام ومنهم الإمام المجتبي عليه السلام قد جاء على لسان الذي امرنا بالآخذ منه في قوله عز وجل ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾^(١)، فيكون تلويحا من القرآن وتصريحا من قبل النبي ﷺ.

فالسنة المطهرة قد فسرت بعض آيات القرآن الكريم كآية التطهير التي صرح النبي ﷺ فيها بأسماء من نزلت فيهم هذه الآية الشريفة ومن تلك الاسماء الشريفة المصرح بها من قبل النبي ﷺ اسم الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.

(١) سورة الحشر: آية ٧.

١٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

وقد رويت أحاديث التصريح بأسماء أئمة أهل البيت عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عند نزول الآيات - التطهير والمودة والمباهلة وغيرها - من قبل جمع من الصحابة والتابعين وتبع التابعين، ونقلها عنهم علماء الأمة ومحدثوها في مصنفاتهم ومجاميعهم الحديثية، وأجمع الجمع المسلم بمذاهبه المختلفة والمتخالفة على نزول هذه الآيات في حق علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

وقد قسم البحث على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة فقد اتضح ما جاء فيها.

وأما الفصل الأول ففي بيان العلاقة بين السنة والقرآن.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الجذور التاريخية لفكرة التمسك بالقرآن دون

السنة النبوية.

المبحث الثاني: الأدلة من القرآن على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وآله.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام

تفسيراً لما نزل فيه من القرآن.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام

في آية التطهير.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: رواية حديث الكساء من الصحابة والتابعين.

المطلب الثاني: رواية حديث الكساء من المحدثين والمفسرين.

المطلب الثالث: اعترافات علماء أهل السنة باختصاص آية

التطهير بالحسنين وأبويهما عليهما السلام.

المبحث الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام

في آية المودة.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: رواية الخبر من الصحابة والتابعين.

المطلب الثاني: رواية الخبر من العلماء والمحدثين.

المطلب الثالث: رواية الخبر من المفسرين.

المبحث الثالث: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام

في آية المباهلة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: رواية الخبر من الصحابة والتابعين.

المطلب الثاني: رواية الخبر من المحدثين والمفسرين.

١٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الفصل الثالث: في ذكر الأجوبة النقضية.

النقض الأول: عدم ذكر القرآن لأسماء الخلفاء الثلاثة الذين

تسلّموا زمام الامور بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

النقض الثاني: عدم ذكر جملة من أهم المسائل العقائدية.

النقض الثالث: عدم ذكر الكثير من مسائل الفروع.

النقض الرابع: النقص بذكر المتشابهات في القرآن وعدم

الاقتصار على ذكر المحكمات.

إهداء

إلى شبيهه النبيّ، وابن عليّ..

إلى روح البتول، وأخ المقتول..

إلى المظلوم المهضوم..

إلى ابن الرسول، وروحه وعينه ووارث سؤدده خُلُقاً
وخلُقاً..

إلى حلیم آل البيت سيّدي الإمام الحسن المجتبي عليه
وعلى جده وابه وامه واخيه صلوات الله وسلامه، أهدي
حصيلة جهدي هذا، والقبول منه هو المأمول.

﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ
مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي
الْمُتَصَدِّقِينَ﴾.

الأول من شهر شعبان المعظم من سنة ١٤٣٧هـ.

الراجي لعفوره ولنوال شفاعة نبيه وأهل بيته:

مهدي

الفصل الأول

في بيان العلاقة بين السنّة والقرآن

الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنة والقرآن ١٧

في هذا الفصل نحاول أن نبين العلاقة بين القرآن والسنة الشريفة الواردة عن النبي الأعظم ﷺ، وهل يجوز الاستغناء عنها والاكتفاء بالقرآن الكريم في معرفة العقائد والأحكام؟

قال تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾^(١)، فهذه الآية الكريمة يفهم منها أنّ تعليم القرآن الكريم وبيانه للناس هو من الأمور الرئيسة لرسول الله ﷺ، وهذا مما لا شك فيه ولا إشكال، ولكن حصل نزاع بين أهل السنة في كمية البيان الذي اضطلع به رسول الله ﷺ للقرآن، فهل بين ﷺ وفسر كل آيات القرآن أو أنّه اقتصر على تفسير بعضها فقط؟ منهم من استدل برواية عائشة التي تقول: «ما كان النبي ﷺ يفسر شيئاً من القرآن إلا آياً بعدد علمهنّ إياه جبرئيل»^(٢)، وهذا يعني أنّه ﷺ بين وفسر بعض الآيات من القرآن فقط.

ومنهم من قال: إنّ رسول الله ﷺ قد فسر كلّ آيات القرآن، وقد نقل السيوطي في الإتقان كلاماً لابن تيمية هذا نصه: «يجب أن يعلم أنّ النبي ﷺ بين لأصحابه معاني القرآن، كما بين لهم ألفاظه،

(١) سورة البقرة: آية ١٥١.

(٢) تفسير ابن كثير ١: ٧.

١٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
فقوله تعالى: ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(١)، يتناول هذا وهذا،
وقد قال أبو عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن
كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما: أنهم كانوا إذا تعلموا
من النبي صلى الله عليه وآله عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من
العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً، ولهذا
كانوا يبقون مدة في حفظ السورة^(٢). انتهى.

وهنا عقب السيوطي على الكلام المتقدم بقوله: "فالعادة تمنع
أن يقرأ قوم كتاباً في فن من العلم كالطب والحساب ولا
يستشرحونه، فكيف بكلام الله الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم
وسعادتهم وقيام دينهم ودنياهم"^(٣).

(١) سورة النحل: آية ٤٤.

(٢) الإتيان في علوم القرآن ٢: ٤٦٨.

(٣) المصدر نفسه.

الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنّة والقرآن..... ١٩

وقد فقه علماء الأمة أنّ السنّة هي من وحي الله تعالى ومقرّونة مع الكتاب الذي افترض طاعة رسول الله ﷺ وحتّم على الناس اتّباع أمره، وهنا نورد جملة من أقوال فقهاء أهل السنّة:

١ - قال أبو حنيفة: (لولا السنّة ما فهم أحدٌ منّا القرآن، ولم يزل الناس فيهم صلاحٌ ما دام فيهم من يطلب الحديث، فإذا طلبوا العلم بلا حديثٍ فسدوا)^(١).

٢ - وقال مالك: «إياكم ورأي الرجال، واتّبِعوا ما أنزل إليكم من ربّكم، وما جاء عن نبيكم وإن لم تفهموا المعنى فسلمّوا لعلمائكم ولا تجادلوهم فإنّ الجدال في الدين من بقايا النفاق»^(٢).

٣ - وقال الشافعي: «كلّ شيءٍ خالف أمر رسول الله ﷺ سقط ولا يكون معه رأيٌ ولا يقاس، فإنّ الله تعالى قطع العذر بقول رسول الله ﷺ فليس لأحدٍ معه أمرٌ ولا نهْيٌ غير ما أمره به (و) كل ما حَكَم به رسولُ الله ﷺ فهو ممّا فهمه من القرآن لقوله ﷺ: إني لا أُحلّ إلا ما أحلّ الله في كتابه ولا أُحرّم إلا ما حرّم الله في كتابه»^(٣).

(١) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، ٥٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه، ٥٩.

٢٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٤ - وقال أحمد بن حنبل: «أَوْ لِأَحَدٍ كَلَامٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!»^(١) يقصد به السنّة بأنواعها.

٥ - وقال الشوكاني: «إِنْ ثَبُوتُ حُجِّيَّةِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَاسْتِقْلَالُهَا بِتَشْرِيحِ الْأَحْكَامِ ضَرُورَةٌ دِينِيَّةٌ، وَلَا يَخَالِفُ فِي ذَلِكَ إِلَّا مَنْ لَا حِظَّ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ»^(٢).

٦ - وقال ابن حزم: «وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: لَا نَأْخُذُ إِلَّا مَا وَجَدْنَا فِي الْقُرْآنِ لَكَانَ كَافِرًا بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ»^(٣).

٧ - وقال ابن القيم: «فَأَمَرَ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَادَ الْفِعْلَ - يَعْنِي قَوْلَهُ ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ - إِعْلَامًا بِأَنَّ طَاعَتَهُ تَجِبُ اسْتِقْلَالًا مِنْ غَيْرِ عَرْضِ مَا أَمَرَ بِهِ عَلَى الْكِتَابِ، بَلْ إِذَا أَمَرَ وَجِبَتْ طَاعَتُهُ مُطْلَقًا، سَوَاءً كَانَ مَا أَمَرَ بِهِ فِي الْكِتَابِ أَمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ؛ فَإِنَّهُ أُوتِيَ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»^(٤).

اذن فأصل علاقة السنّة بالقرآن هي علاقة البيان والشرح والتوضيح، كما صدع نفس القرآن الكريم بذلك، حين قال: ﴿لِتُبَيِّنَ

(١) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، ٥٢.

(٢) إرشاد الفحول، ١: ٩٧.

(٣) الاحكام في اصول الاحكام - لابن حزم - ٢: ٨٠.

(٤) اعلام الموقعين عن رب العالمين - لابن القيم - ١: ٣٨.

الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنّة والقرآن..... ٢١

لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ^(١)، في بيان السنة للقرآن إنّما هو لتوضيح مشكله، وتخصيص عامّه، وتقييد مطلقه، وما إلى ذلك من أمور تكون محلاً لابتلاء المؤمنين في العقائد والأحكام، فالقرآن بمثابة الدستور الذي يحدد الخط العام للإسلام ومسيرته في حياة الفرد والمجتمع، وتأتي السنّة لتبيّن هذه الخطوط العريضة التي خطّها القرآن بعمومه ومحكمه وإطلاقه ومجمله لتأخذ دور التخصيص والتقييد والتفصيل بما شاءت له السماء أن تبين ذلك، حتّى قيل: الوحي وحيان: وحيّ أمرنا بكتابته، وتعبدنا بتلاوته، وهو القرآن الكريم.

ووحيّ لم نؤمر بكتابته، ولم نتعبد بتلاوته وهو السنّة^(٢).

* *

(١) سورة النحل: آية ٤٤ .

(٢) انظر: أضواء البيان - للشنقيطي - ٨: ٣٧، ينقله عن السيوطي .

المبحث الاول: الجذور التاريخية لفكرة التمسك بالقران دون السنة

النبوية.

لعل أول علامات ظهور هذا الفكر ما حذر منه النبي ﷺ بقوله: «لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول: لا ندري، ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه»^(١) رواه أبو داود في سننه وصححه الالباني.

وقد وقع أمر شبيه لما نحن فيه مع الصحابي ابن مسعود حين تعلقت إحدى النساء بما ورد في القرآن دون الالتفات إلى أحكام السنة، فقد روى البخاري في صحيحه بسند ينتهي إلى علقمة عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: «لعن الله الواشيات والمستوشيات والنامصات والمتنصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله» فبلغ ذلك امرأة من بني أسد فقالت لعبد الله بن مسعود: بلغني عنك أنك لعنت كيت وكيت؟ فقال: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن هو في كتاب الله؟! فقالت: لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت ما تقول؟ قال: لئن كنت قرأته لقد

(١) سنن أبي داود، ٤: ص ٢٠٠، ح ٤٦٠٥.

٢٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
وجدته، أما قرأت: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
فَانْتَهُوا﴾؟! قالت المرأة: بلى، قال: فإنه قد نهى عنه^(١).

وكذلك عمر بن الخطاب فقد اشتهر - ان لم نقل تواتر - عنه
قوله: (حسبنا كتاب الله) لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
ومنهم عمر بن الخطاب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هلموا أكتب لكم كتابا لا
تضلون بعده" فقال عمر بن الخطاب: إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلب عليه الوجع، وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله،
فاختلف أهل البيت، واختصموا، فمنهم من يقول: قربوا يكتب
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم
من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"قوموا"^(٢).

وكذلك الخوارج، فسبب مروقتهم عن جماعة المسلمين
ولاسيما في زمن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هو قصور
نظرهم على القرآن واقتصارهم عليه بعيداً عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) صحيح البخاري، ٦: ١٤٧ / ح ٤٨٨٦.

(٢) المصدر نفسه، ٧: ١٢٠ / ح ٥٦٦٩، صحيح مسلم، ٣: ١٢٥٩ / ح ١٦٣٧.

الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنّة والقرآن ٢٥

ومن يؤمن بهذا الفكر تجده متناقضا في فكره ومضطربا في قوله ورأيه؛ لأنه سيؤمن ببعض القرآن ويكفر ببعض؛ فحينما يقرأ قول الله جل وعلا: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ (سورة النساء ١١٥)، فهل سيكون قد حقق أمر الله تعالى بوجوب اتباع سنة النبي ﷺ أم إنه سيكون ممن كفر به؟!!

المبحث الثاني: الأدلة من القرآن على اتباع سنة النبي ﷺ

الآيات الدالة على وجوب اتباع النبي ﷺ وطاعته والتحذير

من مخالفته:

١ - ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (سورة المائدة ٩٢) ففي هذه الآية يأمر الله عز وجل المسلمين بإطاعته وإطاعة رسوله ﷺ ويتوعد المخالفين بالعقاب، وتبين الآية ان مهمة رسول الله ﷺ هي الإبلاغ.

٢ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (سورة النساء ٥٩) وفي هذه الآية نلاحظ ان الايمان بالله وباليوم الاخر متوقف على طاعة الله ورسوله وأولي الامر.

٣ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ (سورة الأنفال ٢٤). وهذه الآية في جملة المؤمنين، والمعنى: استجبوا لله في أوامره ونواهيه، وللرسول فيما يدعوكم إليه، وإنما كان يدعو إليه إلى دار الآخرة، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾، ودار الآخرة هي دار الحياة؛ كقوله: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ وكأنه قال - والله أعلم -

٢٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

أجيبوا الله وللرسول؛ فإنه إنما دعاكم إلى ما تحيون فيها، ليس
كالكافر الذي لا يموت فيها، ولا يحيا بتركه الإجابة^(١).

٤ - ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (سورة الحشر ٧) يقول القشيري: هذا
أصل من أصول وجوب متابعتة، ولزوم طريقتة وسيرته^(٢).

٥ - ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ

يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (سورة النور ٦٣) أي ليحذر من يخالف أمر
النبي عليه السلام أن تصيبه فتنة وهي: أن يطبع على قلبه فلا يؤمن، أي يظهر
الكفر بلسانه فتضرب عنقه^(٣).

الآيات الدالة على وجوب الإيمان به عليه السلام واتباعه وقبول

شريعته وحكمه وقضائه:

١ - ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ

لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (سورة

النساء ٦٥) يبين الله تبارك وتعالى في هذه الآية ان طاعة الرسول من
شرط الإيمان لأنه تعالى أمر بطاعة الرسول، فإذا أطاع رسوله

(١) ينظر: تفسير الماتريدي، ج ١، ص ٣١٧.

(٢) لطائف الاشارات - القشيري - ج ٣، ص ٥٦٠.

(٣) الهداية الى بلوغ النهاية - مكّي بن ابى طالب - ج ٨، ص ٥١٦٨.

الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنة والقرآن ٢٩

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقد أطاع الله - تعالى - لأنه اتبع أمره؛ ألا ترى أنه قال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾^(١).

٢- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ (سورة النور ٦٢) فجعل كمال ابتداء الإيمان، الذي ما سواه تبع له (الإيمان بالله ثم برسوله) فلو آمن عبد به ولم يؤمن برسوله، لم يقع عليه اسم كمال الإيمان أبداً، حتى يؤمن برسوله - صلى الله عليه وسلم - معه^(٢).

الآيات الدالة على أن النبي ﷺ مبين للكتاب:

١- ﴿وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ (سورة النساء ١١٣) قال الشافعي: فذكر الله الكتاب وهو: القرآن، وذكر الحكمة، فسمعت من أرضي من أهل العلم بالقرآن يقول: الحكمة: سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبان الله أن قد فرض على نبيه اتباع أمره، وشهد له بالبلاغ عنه، وشهد به لنفسه، ونحن نشهد له به، تقرباً إلى الله بالإيمان به، وتوسلاً إليه بتصديق كلماته.

(١) ينظر: تأويلات أهل السنة - للماتريدي - ج ٣، ص ٢٦٩.

(٢) تفسير الشافعي، ج ٢، ص ٦٧٦.

٣٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

أخبرنا عبد العزيز، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به، ولا تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه"^(١).

٢- ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سورة آل عمران ١٦٤) روى ابن المنذر في تفسيره بسند ينتهي الى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ: قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ الآية، أي: لقد من الله عليكم، يا أهل الإيمان، إذ بعث فيكم رسولا من أنفسكم، يتلو عليكم آياتي، فيما أحدثتم وفيما عملتم، فيعلمكم الخير والشر، لتعرفوا الخير فتعملوا به، والشر فتتقوه، ويخبركم برضائه به عنكم، إذا أطمعتموه، لتستكثروا من طاعته، وتجتنبوا ما يسخطه منكم من معصيته، فتخلصوا بذلك من نقمته، وتدرکوا بذلك ثوابه من جنته^(٢).

(١) تفسير الشافعي، ج ٢، ص ٦٦٨.

(٢) تفسير ابن المنذر، ج ٢، ص ٤٧٨.

الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنة والقرآن ٣١

الآيات الدالة على وجوب اتباع النبي ﷺ في جميع ما يصدر

عنه وأن ذلك من ثمرات محبة العبد لربه:

١ - ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة آل عمران ٣١) ومعنى الآية: إن كنتم تحبون طاعة الله وتريدون رضاه وثوابه فاتبعوني وأطيعوا أمري يثبكم الله.

أن طاعة الله معلقة بطاعة الرسول، فلا يتم لأحد طاعة الله مع عصيان الرسول، فقال: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ [آل عمران: ٣٢] قال ابن عباس: يريد محمدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فإن طاعتكم له طاعة لي^(١).

٢ - ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (سورة الأحزاب ٢١)، قال الترمذي: الأسوة الحسنة في الرسول الاقتداء به والاتباع لسنته وترك مخالفته في قول أو فعل.

(١) ينظر: التفسير الوسيط - للواحدى - ج ١، ص ٤٢٩.

الآيات الدالة على أن الله أمره بتبليغ رسالته قرآنا وسنة:

١- ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (سورة الجاثية ١٨) قال البيضاوي في أنوار

التنزيل: (ثم جعلناك على شريعة) طريقة (من الامر) من أمر الدين

(فاتبعها) فاتبع شريعتك الثابتة^(١).

٢- ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ

الْحَاكِمِينَ﴾ (سورة يونس ١٠٩) يقول تعالى ذكره: واتبع، يا محمد وحي الله

الذي يوحيه إليك، وتنزيله الذي ينزله عليك، فاعمل به، واصبر على ما

أصابك في الله من مشركي قومك من الأذى والمكارة، وعلى ما نالك

منهم، حتى يقضي الله فيهم وفيك أمره بفعلٍ فاصل^(٢).

وبهذا الذي تقدم تكون السنة مماثلة للقران من جهتين: من جهة

كونها وحياً كالقران، ومن جهة كونها أمراً واجب الاتباع كالقران أيضاً.

وبعد أن تقرّر لدينا هذا الأمر، وجب علينا - ونحن في مقام

اثبات ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن - الرجوع إلى السنة المفسّرة

للآيات النازلة فيه عليه السلام وفي جده وبيه وامه واخيه عليهم السلام.

(١) انوار التنزيل واسرار التأويل - البيضاوي - ج ٥، ص ١٠٧.

(٢) تفسير الطبري، ج ١٥، ص ٢٢١.

الفصل الثاني

تصريح السنة المطهرة باسم الإمام
الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٣٥

المبحث الاول: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام في آية

التطهير.

رواة حديث الكساء من الصحابة والتابعين:

وهذا الحديث رواه جمع غفير من الصحابة والتابعين، وعدّه أهل العلم من المتواتر، فقد تواترت السنة عن النبي صلى الله عليه وآله بادخال علي وفاطمة والحسن والحسين تحت كساء خيبري وقال صلى الله عليه وآله: «اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

ومن رواة هذا الحديث:

أم سلمة:

فممن روى هذا الحديث من الصحابة أم سلمة، قالت: «لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّ عليهم كساء خيبرياً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت أم سلمة: ألسنتُ منهم؟ قال: أنتِ إلى خيرٍ»^(١).

(١) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٥.

٣٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

وقد استفاضت بل تواترت رواية الحديث عنها، حيث رواه
عنها عشرة من الصحابة، وهم:

١ - عطاء بن يسار:

أخرج روايته عنها الحاكم النيسابوري في (المستدرک علی
الصحيحين)^(١)، والبيهقي في السنن الكبرى^(٢)، وابن عساكر في
تاريخ مدينة دمشق^(٣) وغيرهم، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة،
قالت: «في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ
وفاطمة والحسن والحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي».

٢ - شهر بن حوشب:

أخرج روايته عنها الطبراني في (المعجم الكبير)^(٤)، وأخرجها
في المعجم الأوسط^(٥)، وروى عنه الطبراني في تفسيره^(٦) وابن عساكر

(١) المستدرک علی الصحيحين، ٣: ١٥٨.

(٢) السنن الكبرى، ٢: ٢١٤.

(٣) تاريخ دمشق، ١٤: ١٣٨.

(٤) المعجم الكبير، ٢٣، ٣٣٣.

(٥) المعجم الأوسط - للطبراني - ٤: ١٣٤.

(٦) تفسير الطبراني، ٢٠: ٢٦٣.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٣٧

في تاريخ دمشق^(١)، وغيرهم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: «أن الآية نزلت في بيتها، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، في رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، فأخذ عباءة فجعلهم بها، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلتُ - وأنا عند عتبة الباب - : يا رسول الله وأنا معهم؟ قال: إنك بخير وإلى خير»^(٢).

٣ - أبو سعيد الخدري:

أخرج روايته عنها الطبري في تفسيره^(٣)، والطحاوي في (مشكل الآثار)^(٤)، والحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل)، فأورد اثنتي عشرة روايةً ينتهي سندها جميعها إلى أبي سعيد الخدري عن أم سلمة^(٥)، وأخرجها أيضاً ابن عساكر في (تاريخ دمشق)^(٦)، وغيرهم، عن أبي سعيد الخدري،

(١) تاريخ دمشق، ١٤: ١٣٩.

(٢) المعجم الكبير، ٢٣، ٣٣٣.

(٣) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٥.

(٤) شرح مشكل الآثار، ٢: ٢٤١.

(٥) شواهد التنزيل - للحسكاني - ٢: ٩٩-١٠٨.

(٦) تاريخ دمشق - لابن عساكر - ١٤: ١٤٦.

٣٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

عن أم سلمة، قالت: «لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلل عليهم كساءً خبيرياً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت أم سلمة: ألسنت منهم؟ قال: أنت إلى خير».

٤ - أبو هريرة:

أخرج روايته عنها الطبري في تفسيره بسنده عن أبي هريرة، عن أم سلمة، قالت: «جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق، فوضعت بين يديه، فقال: أين ابن عمك وابناك؟ فقالت: في البيت، فقال: ادعيهم. فجاءت إلى علي فقالت: أجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنت وابناك، قالت أم سلمة: فلما رأهم مقبلين مديده إلى كساء كان على المنامة، فمدّه وبسطه وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمّه فوق رؤوسهم وأوماً بيده اليمنى إلى ربّه، فقال: هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^(١).

(١) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٣٩

٥ - أبو ليلى الكِندي:

أخرج روايته عنها أحمد بن حنبل في مسنده^(١)، والحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل)^(٢)، عن أبي ليلى، عن أم سلمة: «أنَّ النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة، فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: ادعي زوجك وابنيك، قالت: فجاء عليُّ والحسين والحسن، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له على دكانٍ تحته كساءٌ خيربيٌّ، قالت: وأنا أصلي في الحجرة، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قالت: فأخذ فضل الكساء، فغشاهم به، ثم أخرج يده، فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، قالت: فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال: إنك إلى خيرٍ، إنك إلى خيرٍ». قال شعيب الارنؤوط عن هذا الحديث: صحيح.

(١) مسند أحمد، ٤٤: ١١٨-١١٩.

(٢) شواهد التنزيل، ٢: ١٥٧.

٦ - وحكيم بن سعيد:

أخرج روايته الطبراني في (المعجم الكبير)^(١)، والطحاوي في (مشكل الآثار)^(٢)، ومحمد بن جرير الطبري في تفسيره^(٣)، عن حكيم بن سعد، عن أم سلمة، قالت: «هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ في رسول الله صلى الله عليه وآله، وعليّ وفاطمة والحسن والحسين».

٧ - عبد الله بن وهب بن زُمعة:

أخرج روايته عنها الطبري في تفسيره (جامع البيان)^(٤)، بسند ينتهي الى عبد الله بن وهب بن زُمعة أنه قال: «اخبرتني أم سلمة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علياً والحسين، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم جأ إلى الله، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فقالت أم سلمة: يا رسول الله أدخلني معهم. قال: إنك من أهلي».

(١) المعجم الكبير - للطبراني - ٢٣: ٣٢٧.

(٢) شرح مشكل الآثار - للطحاوي - ٢: ٢٣٦.

(٣) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٧.

(٤) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٦.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٤١
والطبراني في (المعجم الكبير)^(١)، بسنده عن عبد الله بن وهب
بن زمعة، قال: «أخبرتني أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله جمع فاطمة
والحسن والحسين، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء
أهلي، قالت أم سلمة: قلت: يا رسول الله أدخلني معهم، قال: إنك
من أهلي».

وممن أخرج روايته عنها الحاكم الحسكاني في (شواهد
التنزيل)^(٢)، والطحاوي في (مشكل الآثار)^(٣).

٨ - عمرة الهمدانية:

أخرج روايتها عن أم سلمة أبو جعفر الطحاوي في (شرح
مشكل الآثار)^(٤)، بسنده عن عمرة الهمدانية، قالت: «أُتيتُ أم سلمة
فسلمتُ عليها، فقالت: من أنتِ؟ فقلتُ: عمرة الهمدانية، فقالت
عمرة: يا أم المؤمنين أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا
فمُحِبٌّ ومبغُضٌ، تريد عليَّ بن أبي طالب، قالت أم سلمة: أُحِبُّه أم
تبغضينه؟ قالت: ما أُحِبُّه ولا أبغضه، فقالت: أنزل الله هذه الآية:

(١) المعجم الكبير - الطبراني - ٢٣: ٣٠٨.

(٢) شواهد التنزيل، ٢: ١١٢.

(٣) شرح مشكل الآثار، ٢: ٢٣٧.

(٤) شرح مشكل الآثار - للطحاوي - ٢: ٢٤٤.

٤٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾
وما في البيت إلا جبريلُ ورسولُ الله صلى الله عليه وآله، وعليُّ وفاطمة وحسن
وحسين عليهم السلام، فقلتُ: يا رسولَ الله، أنا من أهل البيت؟ فقال: إن لك
عند الله خيراً، فوددت أنه قال: نعم، فكان أحبَّ إليَّ مما تطلع عليه
الشمس وتغرب».

وممن أخرج روايتها عن أمِّ سلمة أيضاً الحاكم الحسكاني في
(شواهد التنزيل)^(١).

٩ - وعمرة بنت أفعى، أخرج روايتها عن أم سلمة ابن
عساكرٍ في (تاريخ دمشق)^(٢)، بسنده عن عمرة بنت أفعى، قالتُ:
«سمعتُ أمَّ سلمة تقول: نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ وفي البيت
سبعةٌ جبريلُ وميكائيلُ ورسولُ الله صلى الله عليه وآله، وعليُّ وفاطمة والحسن
والحسين، قالتُ: وأنا على باب البيت، فقلتُ: يا رسولَ الله ألسْتُ
من أهل البيت؟ قال: إنك على خير، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وما
قال: إنك من أهل البيت».

(١) شواهد التنزيل - للحسكاني - ٢: ١٦٠.

(٢) تاريخ دمشق - لابن عساكر - ١٤: ١٤٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٤٣
وممن أخرج روايتها عن أم سلمة أيضاً، الحاكم الحسكاني في
(شواهد التنزيل)^(١) وابن الأعرابي في معجمه^(٢) والطحاوي في (شرح
مشكل الآثار)^(٣).

١٠ - والد عطية الطفاوي:

أخرج روايته عن أم سلمة، أحمد بن حنبل في مسنده^(٤)،
قال: ... عن أبي المعدل عطية الطفاوي، قال: حدثني أبي، عن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت: «بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي إذ قالت
الخدام أن علياً وفاطمة بالسدة، قال: قومي عن أهل بيتي، قالت:
فقمْتُ فتنحيتُ في ناحية البيت قريباً، فدخل عليٌّ وفاطمة ومعهم
الحسن والحسين صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما
في حجره واعتنق علياً وفاطمة ثم أغدق عليهم ببردٍ له، وقال:
اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي، قالت: فقلتُ يا رسول الله
وأنا؟ فقال: وأنتِ».

(١) شواهد التنزيل، ٢: ١٥٢.

(٢) ابن الأعرابي، ٢: ٧٤٢.

(٣) شرح مشكل الآثار، ٢: ٢٣٨.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، ٤٤: ٢١٩، فضائل الصحابة: ٢: ٥٨٣.

٤٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

وأخرج روايته عنها أيضاً، ابن عساكر في (تاريخ دمشق)^(١)
وأخرجه أيضاً الطبراني في (المعجم الكبير)^(٢).

فهؤلاء جميعهم رووا حديث الكساء عن أم سلمة رضوان الله
تعالى عليها.

ومن رواة الحديث من الصحابة:

سعد بن أبي وقاص:

أخرج روايته النسائي في الخصائص والسنن^(٣) بسنده قال: «أخبرنا
قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار، قالوا: حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار، عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية سعداً، فقال: ما
منعك أن تسبَّ أبا تراب؟، قال: أما ما ذكرتُ ثلاثاً قالهنَّ له رسولُ الله صلى الله عليه وآله،
يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه، فقال له عليٌّ: يا رسول الله تخلفني مع
النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي، وسمعتُه يقول في يوم خيبر:
لأعطين الراية رجلاً يحبُّ الله ورسوله، ويحبهُ الله ورسوله، فتناولنا لها،

(١) تاريخ دمشق، ١٤: ١٤٥.

(٢) المعجم الكبير - للطبراني - ٢٣: ٢٩٣.

(٣) خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - للنسائي - ٣٧. السنن الكبرى

- للنسائي - ٧: ٤١٠.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٤٥
فقال: ادعوا لي علياً، فأُتي به أرمداً، فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه، ولما
نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾
دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي»،
وبالسند نفسه رواه في (السُّنن الكبرى).

وأخرجه الحاكم في مستدرکه بسند ينتهي الى عامر بن سعد،
أنه يقول: «قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما يمنعك أن تسبَّ
ابن أبي طالب؟ قال: فقال: لا أسبُّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنَّ له رسول
الله ﷺ لأن تكون لي واحدةً منهن أحبَّ إليَّ من حُمُر النعم، قال له
معاوية: ما هُنَّ يا أبا إسحاق؟ قال: لا أسبُّه ما ذكرت حين نزل عليه
الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة، فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال:
رَبِّ، إن هؤلاء أهل بيتي....» قال الحاكم النيسابوري: «هذا
حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه»^(١).

وأخرجه البزار في مسنده^(٢)، والطبري في تفسيره (جامع
البيان)^(٣) بسند ينتهي الى بكير بن مسمار، أنه قال: «سمعت عامر بن
سعد، قال: قال سعد: قال رسول الله ﷺ حين نزل عليه الوحي

(١) المستدرک على الصحيحين، ٣: ١١٧.

(٢) مسند البزار، ٣: ٣٢٤.

(٣) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٦.

٤٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

فأخذ علياً وابنيه وفاطمة، وأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي».

وأخرجه أبو جعفر الطحاوي في (مشكل الآثار)، مع اختلاف يسير في الألفاظ^(١) بسند ينتهي الى عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه قال: «لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام، فقال: اللهم هؤلاء أهلي». قال الطحاوي بعد ذكره لهذا الحديث: «ففي هذا الحديث أن المرادين بما في هذه الآية هم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليٌ وفاطمة وحسنٌ وحسينٌ».

عمر بن أبي سلمة:

روى عنه الترمذي في سننه، قال: «حدثنا قتيبة، حدثنا محمد بن سليمان الإصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنتِ على مكانك، وأنتِ على خير^(٢)، وصححه الألباني. وأخرجه الطبري في

(١) شرح مشكل الآثار - للطحاوي - ٢: ٢٣٥.

(٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي، ٧: ٢٠٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٤٧
تفسيره (جامع البيان)^(١)، قال: ... عن عمر بن أبي سلمة، قال:
نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بيت أم سلمة رضي الله عنها ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فدعا حسناً
وحسيناً وفاطمة، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً فأجلسه خلفه،
فتجلل هو وهم بالكساء، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت أم سلمة: أنا معهم؟ مكانك وأنت
على خير^(٢).

ورواه أيضاً الطحاوي في (شرح مشكل الآثار) عن عمر بن
أبي سلمة، قال: «نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو في بيت
أم سلمة: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فدعا النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين وفاطمة،
فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلف ظهره، ثم جللهم
جميعاً بالكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت أم سلمة: اللهم اجعلني منهم،
قال: أنت مكانك، وأنت على خير^(٣).

(١) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٦.

(٢) شرح مشكل الآثار - للطحاوي - ٢: ٢٤٣.

أبي سعيد الخدري:

أخرج حديثه ابن عساكر في (تاريخ دمشق) فقال: «أنبأنا أبو الفتح أحمد بن أحمد بن سعيد الحداد، أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الله السنجي، عنه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، نا أبو نعيم، نا عمران بن أبي مسلم، قال: سألت عن هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، قال: أخبرك عنها بعلم، أخبرني أبو سعيد أنها نزلت في بيت نبي الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة وحسن وحسين، فأدار عليهم الكساء، قال: وكانت أم سلمة على باب البيت، قالت: وأنا يا نبي الله؟ قال: فأنت بخير وإلى خير^(١). ورواه الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل)^(٢)، والطبري في تفسيره (جامع البيان) بسنده عنه، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نزلت هذه الآية في خمسة: فيّ وفي علي رضي الله عنه، وحسن رضي الله عنه، وحسين

(١) تاريخ دمشق، ١٤: ١٤٧.

(٢) شواهد التنزيل، ٢: ٤٦-٤٧.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٤٩
رضي الله عنه، وفاطمة رضي الله عنها: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١).

عبد الله بن عباس:

وممن روى حديث الكساء عن ابن عباس:

١ - عمر بن ميمون:

أخرج روايته عنه ابن عساكر في (تاريخ دمشق)، فقال:
«أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو
طاهر القصاري، وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي أبو
طاهر، قالاً: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام، نا أبو
عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنا أبو موسى محمد بن المثنى،
نا يحيى بن حماد، نا الوضاح، نا يحيى أبو بلج، نا عمرو بن ميمون،
قال: إني لجالسٌ إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهطٍ فقالوا: إمّا أن تقوم
معنا يا ابن عباس، وإمّا أن تخلونا بأهواء، قال - وهو يومئذٍ صحيحٌ
قبل أن يعمى - قال: بل أقوم معكم، فابتدؤوا فتحدثوا، فلا أدري
ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه، وهو يقول: أفّ تفّ، تقعون في
رجلٍ له عشر، وقعوا في رجلٍ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لأبعثنَّ رجلاً
يجب الله ورسوله.... إلى أن قال: ودعا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن

(١) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٣.

٥٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
والحسين وعلياً وفاطمة عليها السلام ومدّ عليهم ثوباً، ثمّ قال: اللهم هؤلاء
أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً...»^(١).
وأخرج روايته عنه أيضاً الحاكم الحسكاني في (شواهد
التنزيل)^(٢)، وابن أبي عاصم في (السنة)^(٣)، والحاكم النيسابوري في
(المستدرک على الصحيحين)، وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد
ولم يخرجاه». وقال الذهبي في التلخيص: «صحيحٌ»^(٤).
وأخرج روايته عنه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده^(٥).

٢ - عباية بن ربعي:

أخرج روايته عن ابن عباس البيهقي في (دلائل النبوة)، قال:
«أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال:
حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد، قال:
حدثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس،

(١) تاريخ دمشق، ٤٢: ٩٨.

(٢) شواهد التنزيل، ٢: ٥٥.

(٣) السنة - لابن أبي عاصم - ٢: ٦٠٢.

(٤) المستدرک على الصحيحين، ٣: ١٤٣.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، ٥: ١٨٠.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٥١

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهما قسماً، وذلك قوله: (وأصحاب اليمين) (وأصحاب الشمال)، فأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثاً، فجعلني في خيرها ثلثاً، فذلك قوله تعالى: ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ فأنا من السابقين، وأنا خير السابقين، ثم جعل الأثلاث: قبائل، فجعلني في خيرها قبيلةً، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾، وأنا أتقى ولد آدم، وأكرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتاً، فجعلني في خيرها بيتاً، وذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب»^(١).

وأخرج روايته عنه أيضاً الحاكم الحسكاني في (شواهد

التنزيل)^(٢)، وابن كثير في (السيرة النبوية)^(٣).

(١) دلائل النبوة - للبيهقي - ١: ١٧١.

(٢) شواهد التنزيل، ٢: ٥٢-٥٤.

(٣) السيرة النبوية - لابن كثير - ١٩٢.

٣ - أبو صالح:

أخرج روايته عن ابن عباس الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل)، قال: «أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عبد الله المرزباني، قال: أخبرنا أبو الحسن الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ قال: نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين. والرجس: الشك»^(١).

ومن رواية حديث الكساء أيضاً:

وائلة بن الأسقع الليثي:

وهذا أخرجت روايته لحديث الكساء في كثير من مصادر أهل السنة، منها: مصنف ابن أبي شيبة، قال: «حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، قال: دخلت على وائلة وعنده قوم، فذكروا علياً فشموه فشمته معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعه عليٌّ وحسنٌ وحسينٌ، كلٌّ واحد منها أخذ بيده، فأدنى علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً، كلٌّ واحد منهما على

(١) شواهد التنزيل - للحسكاني - ٢: ٥٥-٥٦.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٥٣

فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه، أو قال: كساءه، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^(١).

ومنها: مسند أحمد بن حنبل^(٢)، وأخرجها كذلك في (فضائل الصحابة) قال: «حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفي، نا عمر بن يونس، نا سليمان بن أبي سليمان الزهري، قال: نا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرو، قال: حدثني شداد بن عبد الله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع، وقد جيء برأس الحسين بن علي، قال: فلقية رجل من أهل الشام فغضب واثلة، وقال: والله لا أزال أحبّ علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة أبداً بعد إذ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل أمّ سلمة، يقول فيهم ما قال، قال واثلة: رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل أمّ سلمة، وجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى وقبّله، وجاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبّله، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه، ثم دعا بعليّ فجاء، ثم أغدف عليهم كساءً خبيرياً كأني أنظر إليه، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

(١) مصنف ابن أبي شيبة، ٦: ٣٧٠.

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٢٨: ١٩٥.

٥٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴿١٠٨﴾، فقلتُ لوأثلة: ما الرجس؟ قال:
الشك في الله عز وجل»^(١).

وأخرج روايته أيضاً ابن حبان في صحيحه، قال: «ذكر الخبر
المصرح بأن هؤلاء الأربعة الذين تقدم ذكرنا لهم أهل بيت
المصطفى عليه السلام، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم، حدثنا عبد
الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد،
قالا: حدثنا الأوزاعي، عن شدادٍ أبي عمارة عن واثلة بن الأسقع،
قال: سألت عن عليٍّ في منزله، فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله عليه السلام،
إذ جاء، فدخل رسول الله عليه السلام ودخلتُ، فجلس رسول الله عليه السلام على
الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلياً عن يساره، وحسناً
وحسيناً بين يديه، وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (اللهم هؤلاء أهلي)...». وقال شعيب
الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح^(٢).

(١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل - ٥٧٧: ٢.

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ٤٣٣: ١٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٥٥
وأخرج رواية واثلة هذه أيضاً الحاكم النيسابوري في
(المستدرک على الصحيحين)^(١).

ومن رواية حديث الكساء أيضاً:
عائشة بنت أبي بكر:

روى مسلمٌ في صحيحه، بسنده فقال: «حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه، ومحمد بن عبد الله بن ثُمير واللفظ لأبي بكر قال: حدثنا محمد
بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة،
قالت: قالت عائشة: خرج النبي صلى الله عليه وآله غداً وعليه مرطٌ مُرَجَلٌ، من
شعرٍ أسود، فجاء الحسنُ بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل
معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء عليٌّ فأدخله، ثم قال: ﴿إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(٢).

وأخرجه أبو بكر الآجُرِّي في (الشريعة)^(٣)، والحاكم
النيسابوري في (المستدرک على الصحيحين)^(٤).

(١) المستدرک على الصحيحين: ٢: ٤٥١، وقال: ((هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط

مسلم)).

(٢) صحيح مسلم، ٤: ١٨٨٣، ح ٢٤٢٤.

(٣) الشريعة - للآجُرِّي - ٥: ٢٢٠٥.

(٤) المستدرک على الصحيحين، ٣: ١٥٩.

٥٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

وروى حديثها هذا أيضاً البيهقي في (السنن الكبرى)^(١).
وأخرجه البَغَوِيُّ في (شرح السنة)، وقال: «وهذا حديثٌ
صحيحٌ أخرجه مسلمٌ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن
بشر، عن زكريا، عن مصعب»^(٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره^(٣)، وقد روى عنها جواباً على سؤالٍ
سألته أمُّ مجمع عن أحبِّ الناس إلى رسول الله، فقالت: «لقد رأيتُ رسول
الله جمع علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً بثوب، ثمَّ قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي
وخاصّتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فقلتُ: يا رسول الله أنا
من أهلك؟ قال: تنحّي فإنك إلى خير»^(٤).

ومن رواية الحديث أيضاً:

جعفر بن أبي طالب:

روى عنه الحاكم النيسابوري في (المستدرک على الصحيحين)،
بسنده فقال: «حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن

(١) السنن الكبرى، ٢: ٢١٢.

(٢) شرح السنة - للبغوي - ١٤: ١١٦.

(٣) تفسير الطبري، ٢٠: ٢٦٣.

(٤) التفسير الحديث - لمحمد عزت دروزة - ٧: ٣٨٠.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٥٧
محمد الشعرائي، حدثنا جدي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ الحزامي،
حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عبد الرحمن بن أبي
بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن
أبيه، قال: لما نظر رسولُ الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة، قال: ادعوا لي،
ادعوا لي، فقالتُ صافية: مَنْ يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي، علياً
وفاطمة والحسن والحسين، فجيء بهم، فألقى عليهم النبي صلى الله عليه وآله
كساءه، ثم رفع يديه، ثم قال: اللهم هؤلاء آلي، فصلِّ على محمد
وعلى آل محمد، وأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، وقال الحاكم: «هذا حديثٌ
صحيح الإسناد ولم يخرجاه»^(١).

وبعين لفظه أخرجه البزار في مسنده^(٢).

أنس بن مالك:

روى عنه أبو داود في مسنده، قال: «حدثنا أبو داود، قال
حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه

(١) المستدرک علی الصحیحین، ٣: ١٥٩.

(٢) مسند البزار، ٦: ٢١٠.

٥٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

كان يُمرُّ على باب فاطمة شهراً قبل صلاة الصبح، فيقول: الصلاة يا أهل البيت، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾^(١).

وبعين لفظه رواه كلُّ من ابن أبي شيبة في مصنّفه^(٢)، وأخرجه أحمد بن حنبل في (فضائل الصحابة)، بسنده وقال: «حدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا حجّاج، نا حماد بن سلّمة، عن عليّ بن زيد، عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يُمرُّ باب فاطمة ستة أشهر، إذا خرج إلى صلاة الصبح، ويقول: الصلاة الصلاة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾»^(٣).

وعبد بن حميد في (المنتخب)^(٤)، والترمذي في سنّنه^(٥)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني)^(٦)، وقال الشوكاني في (فتح القدير):

(١) مسند أبي داود الطيالسي، ٣: ٥٣٩.

(٢) مصنّف ابن أبي شيبة، ٦: ٣٨٨.

(٣) فضائل الصحابة، ٢: ٧٦١، مسند أحمد، ٢١: ٢٧٣.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٣٦٧.

(٥) سنن الترمذي، ٥: ٢٠٥.

(٦) الآحاد والمثاني - لابن أبي عاصم - ٥: ٣٦٠.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٥٩
«وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي، وحسنه، وابن جرير،
وابن المنذر، والطبراني وصححه، وابن مردويه عن أنس، وذكر
الحديث بعين لفظه»^(١)، وغيرهم.

وأخرجه الحاكم في مستدركه، وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ
على شرط مسلم ولم يخرجاه» وسكت عنه الذهبي في التلخيص^(٢).

أبو الحمراء هلال بن الحارث:

روى عنه الثعلبي في تفسيره (الكشف والبيان)، قال: «أخبرني
أبو عبد الله، قال: أخبرني أبو سعيد أحمد بن علي بن عمر بن حبش
الرازي، عن أحمد بن عبد الرحمن الشبلي، أبو عبد الرحمن، قال:
أخبرني أبو كريب عن معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق،
عن نفيح أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: أقيمت بالمدينة تسعة أشهر
كيوم واحد، وكان رسول الله ﷺ يجيء كل غداة فيقوم على باب عليٍّ
وفاطمة، فيقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً﴾^(٣).

(١) فتح القدير - للشوكاني - ٤ : ٣٢٢.

(٢) المستدرک علی الصحیحین، ٣ : ١٧٢.

(٣) الكشف والبيان - للثعلبي - ٨ : ٤٤.

٦٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

وأخرجه يحيى بن عبد السلام في تفسيره، قال: «حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطت المدينة سبعة أشهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله كيومٍ واحدٍ، فسمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله إذا طلع الفجرُ جاء إلى باب عليٍّ وفاطمة، فقال: الصلاة، ثلاثاً: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، قال يحيى: وبلغني أن هذه الآية نزلت على النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة»^(١).

وابن أبي شيبة في مصنفه، قال: «نا يحيى بن يعلى الأعشى، عن يونس بن خباب، عن نافع، عن أبي الحمراء، قال: شهدت النبي صلى الله عليه وآله ثمانية أشهر، كلما خرج إلى الصلاة أو قال: إلى صلاة الفجر مرّ بباب فاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»^(٢).

(١) تفسير يحيى بن عبد السلام، ٢: ٧١٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، ٢: ٢٣٢.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٦١
والطحاوي في (مشكل الآثار)، وبعد ان ذكره قال: «وفي هذا
دليل على أهل هذه من هم»^(١).

والطبراني في معجمه^(٢)، وغيرهم.

أبو برزة الأسلمي:

أخرج حديثه الهيثمي في (مجمع الزوائد)، قال: «عن أبي برزة،
قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهراً، فإذا خرج من
بيته أتى باب فاطمة، فقال: الصلاة عليكم، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾»^(٣).

(١) شرح مشكل الآثار، ٢: ٢٤٨.

(٢) المعجم الكبير - للطبراني - ٣: ٥٦.

(٣) مجمع الزوائد - للهيثمي - ٩: ١٦٩، لعل (سبعة عشر) شهراً من غلط

النسخ، والصواب سبعة أشهر.

٦٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

رواة حديث الكساء من المفسرين والمحدثين:

وممن ذكر حديث الكساء - الوارد في شأن نزول قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا﴾^(١)، في حق أهل بيت العصمة عليهم السلام - جمعٌ غفير من أعلام

أهل السنّة، وإليك ذكرهم مرتباً بحسب تاريخ وفياتهم:

١- الطيالسي، سليمان بن داود الطيالسي: المتوفى (٢٠٤)،

في مسنده (٦: ٧٩) عن أنس بن مالك.

٢- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

الكوفي: المتوفى (٢٣٥) في (المصنّف في الأحاديث والآثار)

(٧: ٥٠١) رواه بسنده عن عائشة، وفي (٢٢٧) رواه بسنده عن أنس

بن مالك. ورواه في مسنده (٢: ٢٣٢)، عن أبي الحمراء بطريقين.

٣- ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي

المروزي، أبو يعقوب بن راهويه: المتوفى (٢٣٨)، في مسنده

(٣: ٦٧٨)، عن عائشة.

(١) سورة الاحزاب: ٣٣.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٦٣

٤- أحمد بن حنبل: المتوفى (٢٤١)، في مسنده بعدة طرق، عن ابن عباس (١: ٣٣٠)، عن أنس بن مالك (٣: ٢٥٩)، عن وائلة بن الأسقع (٤: ١٠٧)، عن أمّ سلمة (٦: ٢٩٢).

٥- الكّسي، عبد بن حميد بن نصر: المتوفى (٢٤٩)، في منتخب مسند الكّسي (ص: ١٧٣) عن أبي الحمراء، و(ص: ٣٦٧)، عن أنس بن مالك.

٦- البخاريّ، أبو عبد الله: المتوفى (٢٥٦)، في التاريخ الكبير (٩: ٢٥).

٧- مسلم بن الحجّاج: المتوفى (٢٦١)، في صحيحه (٧: ١٣٠)، عن عائشة.

٨- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري: المتوفى (٢٧٩) في أنساب الأشراف، عن أنس بن مالك، (١: ٢٨٠).

٩- الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سّورة بن موسى بن الضحّاك: المتوفى (٢٧٩)، في سننه، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله (٥: ٣٥١)، وعن أنس بن مالك، (٥: ٣٥٢)، وعن أمّ سلمة (٥: ٦٩٩).

٦٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

١٠- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمر بن أبي عاصم الضحّاك بن
مخلّد الشيباني أبو بكر بن أبي عاصم: المتوفى (٢٨٧)، في الأحاد
والثاني (٨: ٣٠٧)، عن أنس بن مالك، في كتاب السنة (٣: ٣٥٠).

١١- البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار:
المتوفى (٢٩٢)، في البحر الزخار (٦: ٢٥١)، عن عبد الله بن جعفر
عن أبيه.

١٢- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي
الخراساني: المتوفى (٣٠٣)، في السنن الكبرى (٥: ١٠٧، ١١٢)،
وفي خصائص أمير المؤمنين عليه السلام (١: ٤٩، ٦٣).

١٣- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن غالب:
المتوفى (٣١٠)، في تفسيره جامع البيان (٢٠: ٢٦٣) أورده بتسعة
طرق.

١٤- الدولابي الرازي أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن
سعيد بن مسلم الأنصاري: المتوفى (٣١٠)، في كتابه الذرية الطاهرة
(١: ١٣٣ و ٢٣٦).

١٥- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن
عيسى بن هلال التميمي، الموصلي: المتوفى (٣٠٧)، في مسنده
(١٧٣: ١٤ و ٣٠١) وفي (١٥: ٢٩٥).

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٦٥

١٦- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة: المتوفى (٣٢١)، في مصنّفه مُشكِل الآثار (٢: ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٨). (٢٧٢، ٢٧٠، ٢٦٨).

١٧- العُقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي المكي: المتوفى (٣٢٢)، في كتابه الضعفاء الكبير (٥: ٤١٧) وفي (٦: ٣٢٥).

١٨- ابن عبد ربه الأندلسي: المتوفى (٣٢٨)، في العقد الفريد (٢: ١٠٠).

١٩- النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري، أبو جعفر النحاس: المتوفى (٣٣٨)، في معاني القرآن (٥: ٣٤٨).

٢٠- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد بن الأعرابي: المتوفى (٣٤٠) في معجمه (٣: ٤٦٦) وفيه أن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله ألسنتُ من أهل البيت؟ قال: إنك من أهل البيت!! بينما تقرأ في (٥: ٢) أن أم سلمة قالت: فجئتُ لأدخل معهم فقال: مكانك، أنتِ على خير.

٢١- ابن جبان، محمد بن جبان بن أحمد بن معاذ بن معبر، التميمي، أبو حاتم الدارمي البستي: المتوفى (٣٥٤)، في صحيحه، (٢٨: ٤٩٣).

٦٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٢٢- أبو بكر الشافعي، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز: المتوفى (٣٥٤)، في كتابه الفوائد الشهير بالغيلانيات (١: ٢٤٢).

٢٣- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني: المتوفى (٣٦٠)، في المعجم الصغير بطريقين (١: ٦٥ و ١٣٤)، وفي المعجم الأوسط (٢: ٢٢٩، ٢٣٦، ٣٧١) و (٣: ١٦٥، ١٦٦، ٣٨٠) و (٤: ١٣٤) و (٧: ٣١٨) و (٨: ١١١)، وفي المعجم الكبير (٣: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٩٣) و (٩: ٢٥) و (١٢: ٧٧) و (٢٢: ٦٦، ٢٠٠، ٤٠٢) و (٢٣: ٢٨، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٥٧، ٣٩٦).

٢٤- الأجرّي، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الأجرّي: المتوفى (٣٦٠) أورده بعدة طرق^(١).

٢٥. ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني: المتوفى (٣٦٥)، رواه بخمسة طرق^(٢).

(١) الشريعة - للأجرّي - ٤: ٢٠٢٢، ٢٠٩٩ و ٥: ٢٢٠٠، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦،

٢٢٠٧، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١٢.

(٢) الكامل - لابن عدي - ٥: ١٨٩، ٢٨٣، ٣٢٦، و ٧: ٦٠، ١٢٧.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٦٧

٢٦- ابن جميع، محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوي أبو الحسين: المتوفى (٤٠٢)، في معجمه^(١) (١: ١٧٣) رواه عن أمّ سلمة.

٢٧- الحاكم، أبو عبد الله: المتوفى (٤٠٥)، في مستدرّكه، وقد رواه بعدة طرق^(٢).

وحكم على جميعها بالصحة تارةً على شرط البخاريّ وأخرى على شرط مسلم.

٢٨. أبو نُعيم الأصبهاني: المتوفى (٤٣٠)، في ذكر أخبار أصبهان^(٣)، وفي (معرفة الصحابة)^(٤).

٢٩. ابن بشران، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي بالولاء البغدادي، أبو القاسم: المتوفى (٤٣٠)، في أماليه (٢: ١٩٧).

(١) معجم الشيوخ - لابن جميع - ١: ١٧٣.

(٢) مستدرّك الحاكم، ٢: ٤٥١ / ح: ٣٥٥٨، ٣٥٥٩ و٣: ١٤٣، ١٥٨، ١٥٩،

١٧٢.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١: ١٠٨ و٢: ٢٥٢.

(٤) معرفة الصحابة ٢٠: ٣١ و٢٢: ٢٩٦.

٦٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٣٠- الحاكم الحسكاني: المتوفى (٤٥٠)، في شواهد التنزيل، ذكر مائة وثلاثاً وثلاثين رواية في خبر نزول آية التطهير، جميعها تشير إلى أهل البيت عليهم السلام^(١).

٣١- ابن عبد البر: المتوفى (٤٦٣)، في (الاستيعاب) رواه بطريقين^(٢).

٣٢- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي البغدادي، أبو بكر: المتوفى (٤٦٣)، في (تاريخ بغداد)^(٣)، رواه عن أم سلمة، وعن أبي سعيد الخدري.

٣٣- الواحدي، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري: المتوفى (٤٦٨)، في (أسباب النزول)^(٤)، عن أبي سعيد، وعن أم سلمة.

٣٤- أبو بكر السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي: المتوفى (٤٨٣)، في (أصوله) المعروف بـ (أصول السرخسي)^(٥)، قال بعد إيراد الآية الشريفة: (ولكننا نقول: أنواع الكرامة لأهل البيت متفق عليها).

(١) شواهد التنزيل ٢: ١٥، ١٧٣.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢: ١٩٧ و ١: ٣٣٨، ٤٨٨ و ٢: ٢٠.

(٣) تاريخ بغداد ٩: ١٢٨ و ١٠: ٢٧٧.

(٤) أسباب نزول الآيات ١: ٢٣٩.

(٥) أصول السرخسي ١: ٣١٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٦٩

٣٥- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل: المتوفى (٥٤٤)، في (الشفاء بتعريف حقوق المصطفى)^(١)، عن عمر بن أبي سلمة.

٣٦- البيهقي، علي بن زيد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن، فخر الدين، البيهقي: المتوفى (٥٦٥)، في (دلائل النبوة)^(٢). وفي (الاعتقاد) وفي (السُّنن الكبرى)، وفي (لباب الأنساب).

٣٧- الموفّق الخوارزمي المعروف بأخطب خوارزم: المتوفى (٥٦٨)، في (المناقب)^(٣).

٣٨- ابن عساكر، علي بن الحسين هبة الله، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: المتوفى (٥٧١)، في (تاريخ مدينة دمشق)، ذكر مائة وأربع روايات في خبر نزول الآية في أهل البيت عليهم السلام.

٣٩- موفق الدين بن قدامة المقدسي: المتوفى (٦٢٠)، في (المغني)^(٤).

(١) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢: ٤٨.

(٢) دلائل النبوة ١: ٩٢.

(٣) المناقب - للخوارزمي - : ٦٠، ٦١، ٦٢، ١٢٦.

(٤) المغني ٦: ٥٥٣، ٢٣٠.

٧٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٤٠ - ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري أبو الحسن عز الدين بن الأثير: المتوفى (٦٣٠)، في (أسد الغابة)^(١).

٤١ - ابن أبي الحديد المعتزلي: المتوفى (٦٥٦)، في (شرح نهج البلاغة)^(٢).

٤٢ - القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي: المتوفى (٦٧١)، في تفسيره (الجامع لأحكام القرآن)^(٣).

٤٣ - النوويّ أبو زكريا، يحيى بن شرف الحوراني الشافعي: المتوفى (٦٧٦)، في (المجموع شرح المهذب)^(٤).

٤٤ - ابن سيّد الناس اليعمري، محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربيعي: المتوفى (٧٣٤)، في (عيون الأثر)^(٥).

(١) أسد الغابة ٢: ١٢، ١٤، ٢٠، ٣: ٤١٣ و ٤: ٢٩ و ٥: ٦٦، ١٧٤، ٥٢١،

(٢) شرح نهج البلاغة ٦: ٣٧٥ و ١٦: ٢٢، ٣٠.

(٣) الجامع لأحكام القرآن ١٤: ١٨٢، ١٨٣.

(٤) المجموع شرح المهذب ٣: ٤٧٦.

(٥) عيون الأثر ٢: ٣٩٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٧١

٤٥- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي: المتوفى (٧٤٢)، في (تهذيب الكمال)^(١).

٤٦- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، التركمانى: المتوفى (٧٤٨)، في (ميزان الاعتدال)^(٢)، وفي (سير أعلام النبلاء)^(٣).

٤٧- الزرندي الحنفي، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد: المتوفى (٧٥٠) في (نظم دُرر السبطين)^(٤).

٤٨- ابن كثير الدمشقي: المتوفى (٧٧٤) في (البداية والنهاية)^(٥) وفي (السيرة النبوية)^(٦) وفي (تفسيره)^(٧).

(١) تهذيب الكمال ٦: ٢٢٩ و ٣٣: ٢٦٠ و ٣٥: ٢٥٠.

(٢) ميزان الاعتدال ٢: ٣٨١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢: ١٢٢، ١٣٤ و ٣: ٢٥٤، ٢٦٩.

(٤) نظم درر السبطين: ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٥) البداية والنهاية ٥: ٣٤٣ و ٧: ٣٧٤ و ٨: ٢٢٣.

(٦) السيرة النبوية ٤: ٦٣٤.

(٧) تفسير ابن كثير ٣: ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥.

- ٧٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
- ٤٩ - الهيثمي، علي بن بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن نور الدين: المتوفى (٨٠٧) في (موارد الظمان)^(١)، وفي (مجمع الزوائد)^(٢).
- ٥٠ - ابن حجر العسقلاني: المتوفى (٨٥٢) في (المطالب العالية)^(٣) وفي (فتح الباري)^(٤) وفي (الإصابة)^(٥).
- ٥١ - ابن الدمشقي، محمد بن أحمد بن ناصر الدمشقي الباعوني الشافعي: المتوفى (٨٧١) في (جواهر المطالب)^(٦).
- ٥٢ - الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف: المتوفى (٨٧٦) في (تفسيره)^(٧).
- ٥٣ - جلال الدين السيوطي: المتوفى (٩١١) في (الإتقان في علوم القرآن)^(٨) وفي (تفسيره الدر المنثور)^(٩).

(١) موارد الظمان: ٥٥٥.

(٢) مجمع الزوائد ٩: ١١٩، ١٧٢.

(٣) المطالب العالية - لابن حجر - ١٠: ٣٨٨، ٣٨٩، و ٣٩٠.

(٤) فتح الباري ٧: ١٠٤.

(٥) الإصابة ٤: ٣٢٣، ٤٦٦، و ٨: ٢٦٥.

(٦) جواهر المطالب ١: ٧٣، ٢١١.

(٧) تفسير الثعالبي ٤: ٣٤٦.

(٨) الإتقان في علوم القرآن - للسيوطي - ٤: ٢٧٧.

(٩) الدر المنثور ٤: ٣١٣، ٥: ١٩٨، ١٩٩.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٧٣

٥٤ - محمد بن يوسف الصالحى الشامى: المتوفى (٩٤٢) فى

(سبل الهدى والرشد)^(١).

٥٥ - المتقى الهندى: المتوفى (٩٧٥) فى (كنز العمال)^(٢).

٥٦ - عبد الله الشبروى الشافعى، جمال الدين بن أبى محمد

عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين القاهرى الشافعى الشهرى

بالشبروى: المتوفى (١١٧٢)، فى (الإتحاف بحب الأشراف)^(٣).

٥٧ - الشوكانى، محمد بن على بن محمد الشوكانى اليمنى:

المتوفى (١٢٥٠) فى (فتح القدير)^(٤).

٥٨ - القندوزى الحنفى، سليمان بن إبراهيم: المتوفى

(١٢٩٤)، فى (ينابيع المودة)^(٥).

(١) سبل الهدى والرشد ١١: ١٢، ١٣، ١٤، و١٢: ٣٩٧.

(٢) كنز العمال ١٣: ٦٠٢، ٦٤٦.

(٣) الإتحاف بحب الأشراف - للشبروى الشافعى -، ٤٢.

(٤) فتح القدير ٣: ٣٩٦ و٤: ٢٧٩، ٢٨٠.

(٥) ينابيع المودة ١: ٤٠، ٤١، ١١١، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٤، ٣٤٨ و٢:

٤١، ٥٩، ١١٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٣، ٣٥٨، ٤٢٩، ٣٣١،

٤٣٢ و٣: ٣٦٦، ٣٦٨.

٧٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٥٩ - صَفِيَّ الرَّحْمَنِ الْمُبَارِكْفُورِي: المتوفى (١٩٤٢ م)، في
(تحفة الأحوذى)^(١).

٦٠ - الحِيَانِي، المعروف بأبي الشيخ: المتوفى (٣٦٩)، في
(طبقات المحدثين)^(٢).

ومن هذا كُله يتضح لكل منصفٍ أن علماء أهل السنة
يشيرون صراحةً - من خلال ذكرهم لحديث الكساء في صحاحهم
ومسانيدهم وسننهم - الى اختصاص آية التطهير بأهل بيت
النبي صلى الله عليه وآله، وهم عليٌّ، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام... أ فبعد هذا
يمكن القول بأنه لم يرد ذكر للإمام الحسن عليه السلام في القرآن؟!.

(١) تحفة الأحوذى ٩: ٤٩.

(٢) طبقات المحدثين ٣: ٢٦٧ و ٤: ٣٠٦.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٧٥
إعترافات علماء أهل السنة بنزول آية التطهير في حق أصحاب الكساء
الخمسة ومنهم الامام الحسن عليه السلام:

وهنا نردف ما تقدم بذكر اعترافات علماء أهل السنة من
المحدثين والمفسرين بخصوص نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، في حق من
جللهم رسول الله صلى الله عليه وآله، بعباءته، وإليك نصوصهم بلفظها:

١- الطحاوي، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي: المتوفى
(٣٢١)، في (مشكل الآثار) قال: «فدل ما روينا في هذه الآثار مما كان من
رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أم سلمة، مما ذكر فيها لم يرد به أنها كانت ممن أريد به ما في
الآية المتلوّة في هذا الباب، وأن المرادين بما فيها هم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي،
وفاطمة، وحسن وحسين عليهما السلام دون من سواهم»^(٢).

٢- الأجرّي، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الأجرّي:
المتوفى (٣٦٠)، في كتابه (الشريعة)، قال: «هم الأربعة الذين حووا
جميع الشرف، وهم: علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن والحسين
رضي الله عنهم»^(٣).

(١) سورة الاحزاب: ٣٣.

(٢) مشكل الآثار - للطحاوي - ٢: ٢٦٩.

(٣) الشريعة - للأجرّي - ٤: ٣٧٨.

٧٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٣- ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، مفسر فقيه: توفى (٥٤٢)، في (المحرر والوجيز)، قال: «وقالت فرقة - هي الجمهور - : (أهل البيت) علي وفاطمة والحسن والحسين، وفي هذا أحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «نزلت هذه الآية في خمسة، في علي وفاطمة والحسن والحسين» رضي الله عنهم، ومن حجة الجمهور، قوله (عنكم) و(يطهركم) بالميم، ولو كان النساء خاصة لكان (عنكن) ^(١).

٤- ابن عساكر، علي بن الحسين بن هبة الله، المؤرخ الحافظ الرحالة: المتوفى (٥٧١)، في (مناقب أمهات المؤمنين)، قال: (وأهل البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين. هذا حديث صحيح وقد روي من وجه آخر دون ذكر أم سلمة (قلت: يا رسول الله)، وقد رواه أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري صحب النبي صلى الله عليه وآله وروى عنه الكثير، روى عنه ابن عمر وجابر وابن عبد الله وأبو سلمة وأبو صالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وحميد بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار مات سنة أربع وسبعين، وهذا يدخل في رواية الصحابي عن الصحابي، وقولها "وأهل البيت هؤلاء الذين ذكرتهم" إشارة إلى الذين وجدوا في

(١) المحرر الوجيز ٥: ٣٠٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٧٧
البيت في تلك الحالة، وإلا فآل رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم كلهم أهل
البيت، والآية نزلت خاصة في هؤلاء المذكورين والله أعلم^(١).

٥- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد
السلام الحرّاني الحنبلي الدمشقي: المتوفى (٧٢٨)، قال في منهاج السنة: (إن
هذا الحديث صحيح في الجملة؛ فإنه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعليّ
وفاطمة وحسن وحسين: «اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً»^(٢). إذ أنه لم ينكر أن الآية نزلت في الخمسة، غاية ما
هنالك أنه يلحق زوجات النبي صلى الله عليه وآله بأهل البيت عليهم السلام.

٦- شمس الدين الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان
بن قايماز التركماني الأصل: المتوفى (٧٤٨)، في (تاريخ الإسلام)،
قال: (وفي فاطمة وزوجها وبنيتها نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فجلّلهم رسول الله صلى الله عليه وآله
بكساءٍ وقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي»^(٣).

٧- الصفدي، خليل بن أيك بن عبد الله، أديب ومؤرخ:
المتوفى (٧٦٤)، في (الوافي بالوفيات)، قال في ترجمته للإمام

(١) مناقب أمهات المؤمنين: ١٠٦.

(٢) منهاج السنة - لابن تيمية - ٤: ٢٠.

(٣) تاريخ الإسلام - للذهبي - ١: ٣٧٢.

٧٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الحسين عليه السلام: (الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وابن ابنته فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأحد سيدي شباب أهل الجنة هو وأخوه وأمه وأبوه أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً^(١)).

٨- يوسف بن موسى بن محمد، أبو المحاسن جمال الدين الملقب الحنفي: المتوفى (٨٠٣)، في (المعتصر من المختصر من مشكل الآثار)، قال: (وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ استئناف، تشريفاً لأهل البيت وترفيحاً لمقدارهم، ألا ترى أنه جاء على خطاب المذكر فقال: (عنكم) ولم يقل: (عنكن) فلا حجة لأحدٍ في إدخال الأزواج في هذه الآية، يدل عليه ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أصبح أتى باب فاطمة، فقال: «السلام عليكم أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾»^(٢).

٩- ابن حجر العسقلاني: المتوفى (٨٥٢)، في (فتح الباري)، قال: (وفي ذكر البيت معنى آخر؛ لأن مرجع أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله إليها (أي إلى خديجة)؛ لما ثبت في تفسير قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

(١) الوافي بالوفيات - للصفدي - ٤ : ٢٦١.

(٢) المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ٢ : ١٢٩ . عالم الكتب - بيروت.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٧٩
عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ عليه السلام، قالت أم سلمة: (لما نزلت دعا النبي صلى الله عليه وآله
فاطمة وعلياً والحسن والحسين فجللهم بكساءٍ فقال: «اللهم هؤلاء
أهل بيتي»، الحديث أخرجه الترمذي وغيره، ومرجع أهل البيت
هؤلاء إلى خديجة؛ لأن الحسنين من فاطمة، وفاطمة بنتها، وعليٌّ نشأ
في بيت خديجة وهو صغير ثم تزوج بنتها بعدها، فظهر رجوع أهل
البيت النبوي إلى خديجة دون غيرها)^(١).

١٠- ابن الصباغ المالكي، علي بن محمد بن أحمد المالكي
المكي: المتوفى (٨٥٥)، في (الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة)،
قال: (أهل البيت - علي ما ذكر المفسرون في تفسير آية المباحلة وعلي
ما روي عن أم سلمة - هم النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام)^(٢).

١١- السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي،
نور الدين أبو الحسن: المتوفى (٩١١)، في (جواهر العقدين)، قال:
(قلت: إنما بدأت هذا القسم بهذه الآية (يعني آية التطهير)؛ لأنني
تأملتها مع ما ورد من الأخبار المتقدمة في شأنها ما صنعه النبي صلى الله عليه وآله

(١) فتح الباري - لابن حجر - ١١ : ١٣٤.

(٢) الفصول المهمة - لابن الصباغ المالكي - : ٢٢، ط ٢، دار الأضواء ١٤٠٩ -

٨٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
بعد نزولها، فظهر لي أنها منبع فضائل أهل البيت النبوي لاشتغالها
على أمورٍ عظيمة لم أرَ مَنْ تعرَّض لها، أحدها: اعتناء الباري عليه السلام بهم
وإشادته لعليّ عليه السلام قدرهم حيث أنزلها في حقهم... سادسها: دخوله عليه السلام
معهم في ذلك لما سبق من قول أبي سعيد رضي الله عنه: (نزلت في
خمسة: النبي عليه السلام إلى آخره)، بل جاء في روايةٍ أوردها الحافظ جمال
الدين محمد الزرندي المدني: ذكر جبريل وميكائيل أيضاً، ولفظه عن
أم سلمة قالت: (نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ وفي البيت سبعة:
جبرئيل وميكائيل، ورسول الله عليه السلام، وعليّ، وفاطمة، والحسن،
والحسين)، وفيه -من مزيد كرامتهم وإنافة تطهيرهم، وإبعادهم
عن الرجس الذي هو الإثم، أو الشك فيما يجب الإيمان به- ما لا
يخفى موقعه عند أولي الألباب...^(١).

١٢- ابن النجار الحنبلي، محمد بن أحمد بن عبد العزيز
الفتوحى، تقي الدين أبو البقاء الشهير بابن النجار، فقيه حنبليّ
مصري: المتوفى (٩٧٢)، في (شرح الكوكب المنير)، قال: (وأهل
البيت هم: عليّ وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله - وسلم
ونجلاهما، هما حسنٌ وحسينٌ رضي الله تعالى عنهم، لما في الترمذي

(١) جواهر العقدين - للسهمودي - ٢: ٢٤ - ٢٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٨١
(أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ﴾ أدار النبي صلى الله عليه وآله الكساء وقال: «هؤلاء أهل بيتي وخاصتي،
اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»^(١).

١٣- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني:
المتوفى (١٢٥٠)، في (إرشاد الفحول)، قال: (ويجاب عن هذا الجواب: بأنه
قد ورد الدليل الصحيح أنها نزلت في عليٍّ وفاطمة والحسين)^(٢).

١٤- سليمان القندوزي: المتوفى (١٢٩٤)، في (ينابيع المودة)، قال:
(أكثر المفسرين على أنها نزلت في عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين)^(٣).

١٥- أبو بكر شهاب الدين العلوي الحضرمي: المتوفى
(١٣٤١)، في (رشفة الصادي)، قال: (والذي قال به الجماهير من
العلماء، وقطع به أكابر الأئمة، وقامت به البراهين، وتضافرت به
الأدلة أن أهل البيت المرادين في الآية هم: سيّدنا عليٍّ وفاطمة
وابنهما؛ إذ المصير إلى تفسير من أنزلت عليه الآية متعين)^(٤).

(١) شرح الكوكب المنير ١: ٣٩٩.

(٢) إرشاد الفحول - للشوكاني - ١: ٢٢٢.

(٣) ينابيع المودة - للقندوزي - ٢: ٤٠٨.

(٤) رشفة الصادي: ٢٣، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، تحقيق: السيد

٨٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

١٦- ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي
السعدي الأنصاري: المتوفى (٩٧٤)، في (الصواعق المحرقة)، قال: (الآية
الأولى قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، أكثر المفسرين على أنها نزلت في عليٍّ وفاطمة والحسن
والحسين لتذكير ضمير (عنكم) وما بعده^(١).

١٧- أحمد الشامي في (جناية الأكوغ على ذخائر الهمداني)، قال:
(وقد أجمعت أمهات كتب السنة وجميع كتب الشيعة على أن المراد بأهل
البيت في آية التطهير، النبي صلى الله عليه وآله وعليٍّ، وفاطمة، والحسن والحسين؛ لأنهم
الذين فسّر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله المراد بأهل البيت في الآية؛ وكلُّ قولٍ يخالف
قول رسول الله صلى الله عليه وآله من بعيدٍ أو قريبٍ مضروبٌ به عرض الحائط، وتفسير
الرسول أولى من كلِّ تفسيرٍ؛ إذ لا أحدٌ أعرفٌ منه بمراد ربّه^(٢)).

١٨- محمد بن أحمد بنيس في (شرح همزيّة البوصيري)، قال:
(﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا﴾ أكثر المفسرين أنّها نزلت في عليٍّ وفاطمة والحسين رضي
الله عنهم^(٣)).

(١) الصواعق المحرقة ٢: ٤٢١.

(٢) جناية الأكوغ - لأحمد الشامي - : ١٢٦.

(٣) هامش رشفة الصادي - للحضرمي - : ٤١.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٨٣

١٩- الحافظ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي: المتوفى (٦٥٨)، في

(كفاية الطالب)، قال: (الصحيح أن أهل البيت عليّ وفاطمة والحسنان عليهم السلام)
كما رواه مسلمٌ بإسناده عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات غداةٍ وعليه
مرطٌ مرَّحَلٌ من شعرٍ أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثمّ جاء الحسين
فأدخله معه، ثمّ جاءت فاطمة فأدخلها، ثمّ جاء عليٌّ فأدخله، ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وهذا دليل
على أن أهل البيت هم الذين ناداهم الله بقوله ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ وأدخلهم
رسولُ الله صلى الله عليه وآله في المرط) (١).

٢٠- الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن

الحسن بن الحسين التميمي الرازي الملقّب بفخر الدين: المتوفى
(٦٠٦)، في تفسيره (مفاتيح الغيب)، قال: (وأنا أقول: آل محمدٍ
صلى الله عليه - وآله - وسلم هم الذين يؤول أمرهم إليه، فكلُّ من
كان أمرهم إليه أشدَّ وأكمل كانوا هم الآل، ولا شك أن فاطمة
وعلياً والحسن والحسين كان التعلُّق بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه - وآله - وسلم أشدَّ التعلُّقات، وهذا كالمعلوم بالنقل المتواتر،
فوجب أن يكونوا هم الآل) (٢).

(١) كفاية الطالب: ٥٤.

(٢) التفسير الكبير - للرازي - ١٣: ٤٣٢.

٢١- علي بن سلطان محمد، نور الدين الملا الهروي القاري:
المتوفى (١٠١٤)، في (الروض الأزهر)، قال: (الأصح أن فضل
أبنائهم على ترتيب فضل آبائهم إلا أولاد فاطمة رضي الله تعالى
عنها، فإنهم يفضلون على أولاد أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم لقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله، فهم العترة الطاهرة، والذرية
الطيبة، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً)^(١).

٢٢- ابن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي المنعوت بالأمر،
فقيه حنفي: المتوفى (٧٣٩)، في (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)،
قال: (ذكر الخبر المصرح بأن هؤلاء الأربعة الذين تقدم ذكرنا لهم أهل بيت
المصطفى صلى الله عليه وآله - وآله - وسلم)^(٢)، ثم ذكر خبر نزول الآية بحقهم
بالسند الذي ينتهي إلى واثلة بن الأسقع.

٢٣- ابن عبد السلام، عز الدين، عبد العزيز بن عبد السلام
بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي المعروف بسultan
العلماء: المتوفى (٦٦٠)، في تفسيره، قال: ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ علي
وفاطمة والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم أجمعين، قاله أربعة
من الصحابة رضوان الله تعالى عنهم)^(٣).

(١) الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر: ٣٤٩.

(٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٥: ٤٣٢.

(٣) تفسير ابن عبد السلام ٥: ٣٩.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٨٥

٢٤- ابن قيّم الجوزيّة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد:
المتوفى (٧٥١)، في تفسيره، قال: (قوله في عليّ وفاطمة والحسن
والحسين رضي الله عنهم أجمعين: اللهم هؤلاء أهل بيتي، رواه
مسلم، فإن هذا لا ينفي دخول غيرهم من أهل بيته في لفظ أهل
البيت، ولكن هؤلاء أحقّ من دخل في لفظ أهل بيته)^(١).

٢٥- جلال الدين السيوطي: المتوفى (٩١١)، في (الإتقان في
علوم القرآن)، قال: ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، قال صلى الله عليه - وآله -
وسلم: هم عليّ وفاطمة والحسن والحسين).

وحصيلة هذه الاعترافات أن المراد بأهل البيت في الآية
الشريفة هم عليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين عليهم السلام كما هو واضح،
وإن كان بعض يزجّ بنساء النبي صلى الله عليه وآله في "أهل البيت"، زاعماً أن
اللفظ عام، فيشملهنّ ذلك، وعليه تكون الآية الكريمة شاملة
للأزواج وللخمسة أصحاب العبا وغيرهم، بحسب زعمه، فهذا
ضربٌ من الآمال أو وهمٌ يشبه المحال!!..

ومن جميع ما تقدم يثبت ان القرآن الكريم قد ذكر الإمام
الحسن عليه السلام وذلك في آية التطهير.

**

(١) تفسير ابن القيم ٢: ٢٧٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٨٧

المبحث الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام في

آية المودة

رواة الخبر من الصحابة والتابعين:

وممن روى هذا الخبر من الصحابة:

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

روى الواحدي النيسابوري في (التفسير الوسيط)، قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أنا أبو الشيخ، نا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا اسماعيل بن زيد، نا قتيبة بن مهرا، نا عبد الغفور ابو الصباح، عن ابي هاشم الرماني، عن زاذان، عن علي رضي الله عنه، قال: «فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾»^(١).

وأورده الألويسي في تفسيره (روح المعاني)، فقال: «وروى زاذان عن علي كرم الله وجهه، قال: فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا مؤمن ثم قرأ هذه الآية، وإلى هذا أشار الكمي في قوله: وجدنا لكم في آل حم آية تأولها منا تقى ومعرب

(١) التفسير الوسيط، ٤: ٥٣.

ولله تعالى در السيد عمر الهيتي أحد الأقباب المعاصرين

حيث يقول:

بأية آية يأتي يزيد غداة صحائف الأعمال تتلى
وقام رسول رب العرش يتلو وقد صمت جميع الخلق ﴿قُلْ لَا﴾

والخطاب على هذا القول لجميع الامة لا للأنصار فقط وان ورد ما يوهم ذلك، فانهم كلهم مكلفون بمودة أهل البيت، فقد اخرج مسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن ارقم «ان رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، قال: «اذكرم الله تعالى في أهل بيتي»، وأخرج الترمذي وحسنه، والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس، قال: «قال عليه الصلاة والسلام (وعلى أهل بيته): «احبوا الله تعالى لما يغذوكم به من نعمة، واحبوني لحب الله تعالى وأحبوا أهل بيتي لحبي»، وخرج ابن حبان والحاكم عن ابي سعيد، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت رجل الا أدخله الله تعالى النار»، إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة من الاخبار»^(١).

وأورده المتقي الهندي في (كنز العمال)، قال: «عن علي، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: «عليكم بتعليم القرآن

(١) تفسير الألوسي، ١٣: ٣٢، بيان المعاني، ٤: ٣٨ .

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٨٩
وكثرة تلاوته، تنالون به درجات العلى، وكثرة عجائبه في الجنة»، ثم
قال علي: «وفينا في الرحم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن، ثم قرأ
﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾»^(١).

ورواه ابو نعيم الاصبهاني في (اخبار اصبهان)، فقال: «حدثنا
الحسين بن احمد بن علي ابو عبد الله، قنا الحسن بن محمد بن ابي
هريرة، ثنا اسماعيل بن يزيد، ثنا قتيبة بن مهران، ثنا عبد الغفور،
عن ابي هاشم، عن زاذان، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى
الله عليه (وآله) وسلم: «عليكم بتعليم القرآن، وكثرة تلاوته،
تنالون به الدرجات، وكثرة عجائبه في الجنة»، ثم قال علي عليه السلام: وفينا
آل حم إنه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾»^(٢).

ورواه الحاكم الحسكاني في (شواهد التنزيل)، فقال: «اخبرنا
ابو بكر الحارثي، اخبرنا ابو الشيخ الاصبهاني، حدثنا عبد الله بن
محمد بن زكريا، حدثنا اسماعيل بن يزيد، حدثنا قتيبة بن مهران،
حدثنا عبد الغفور، عن ابي هاشم الرماني، عن زاذان: عن علي عليه السلام،

(١) كنز العمال، ٢: ٢٩٠، ح ٤٠٢٩.

(٢) تاريخ اصبهان، ٢: ١٣٤.

٩٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

قال: «فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن»، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(١).

وعن السخاوي في (استجلاب ارتقاء الغرف)، قال: «وروى أبو الشيخ، ومن طريقه الواحدي، من حديث ابي هاشم الرماني، عن زاذان، عن علي عليه السلام رضي الله عنه، قال: فينا في آل حم آية لا يحفظ مودتنا الا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٢).

الإمام الحسن المجتبي عليه السلام:

اخرج الطبراني في (المعجم الاوسط)، قائلاً: «حدثنا احمد بن زهير، قال: حدثنا احمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا اسماعيل بن ابان الوراق، قال: حدثنا سلام بن ابي عميرة، عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل، قال: «خطب الحسن بن علي بن ابي طالب، فحمد الله واثنى عليه، وذكر امير المؤمنين علياً عليه السلام رضي الله عنه خاتم الاوصياء، ووصي خاتم الانبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: «يا ايها الناس، لقد فارقتكم رجل ما سبقه الا ولون ولا

(١) شواهد التنزيل، ٢: ٢٤٥-٢٤٦.

(٢) استجلاب ارتقاء الغرف - السخاوي-، ٣٢٩.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٩١

يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يعطيه الراية، فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ولقد قبضه الله في الليلة التي قبض فيها وصي موسى، وعرج بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى ابن مريم، وفي الليلة التي انزل الله عز وجل فيها الفرقان، والله، ما ترك ذهباً ولا فضةً ولا شيئاً يُصْرُّ له، وما في بيت ماله الا سبعمائة درهم وخمسين درهماً فضلت من عطائه، اراد أن يشتري بها خادماً لام كلثوم»، ثم قال: «من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تلا هذه الآية قول يوسف: ﴿وَاتَّبَعْتُ مَلَآءَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾، ثم أخذ في كتاب الله، فقال: «انا ابن البشير، وانا ابن النذير، وانا ابن النبي، وانا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وانا ابن السراج المنير، وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين، وانا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم، فقال فيما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾»^١.

(١) المعجم الاوسط - للطبراني - ٢: ٣٣٦، ح ٢١٥٥.

٩٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

واخرج الحاكم في مستدركه، فقال: «حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقريقي الحسني، حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: «خطب الحسن بن علي عليه السلام الناس حين قتل علي عليه السلام فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: «لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الا ولون بعمل ولا يدركه الا آخرون، وقد كان رسول الله عليه (وآله) وسلم، يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على اهل الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطايا اراد ان يتاع بها خادماً لأهله»، ثم قال: «يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن النبي، وانا ابن الوصي، وانا ابن البشير، وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي إلى الله بأذنه، وانا ابن السراج المنير، وانا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل الينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال تبارك وتعالى لنيبه صلى الله عليه (وآله) وسلم: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٩٣
يَقْتَرِفُ حَسَنَةً نَّزِدُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴿١﴾، فاقتراف الحسنة مودتنا أهل
البيت»^(١).

واوردها البوصيري في (تحاف الخيرة المهرة)، قال: «وابو
يعلى أيضاً، وابن حبان في صحيحه والحاكم واللفظ له»^(٢) اي اللفظ
للحاكم على نحو ما ذكرناه متنا وسندا.

وقال ابن حجر العسقلاني في (تحاف المهرة): «حديث:
فارقكم الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون، كان
رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، يعطيه الراية، جبريل عن
يمينه...»، الحديث - يعني علياً-، حب^(٣) في الثامن من الثالث: أنا
الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن ابي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا
اسماعيل بن ابي خالد، عن ابي اسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: لما
قتل علي عليه السلام: خطب الحسن... فذكره - كم^(٤) - في المناقب: «ثنا
الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي، ثنا اسماعيل بن اسحاق بن جعفر
بن محمد، حدثني عمي ابن جعفر، ثنا الحسين بن زيد، عن عمر بن

(١) المستدرک علی الصحیحین، ٣: ١٨٨، ح ٤٨٠٢.

(٢) تحاف الخيرة المهرة، ٧: ٢١٦، ح ٦٦٩٥.

(٣) اي صحيح ابن حبان.

(٤) اي الحاكم في المستدرک علی الصحیحین.

٩٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

علي، عن أبي علي بن الحسين، قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي^١، فذكره... مطولاً، أحمد: عن وكيع، عن اسرائيل، عن ابي اسحاق، به، وعن اسحاق، به، وعن وكيع، عن اسحاق، عن هبيرة، بنحوه^(١).

واخرج المحب الطبري في (ذخائر العقبى) عن زيد بن الحسن، انه قال: «خطب الحسن عليه السلام، الناس حين قتل علي بن ابي طالب عليه السلام، رضي الله عنه، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: «لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الآخرون وقد كان رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، يعطيه رايته فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، ولا ترك على وجه الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعائة درهم فضلت من عطائه، اراد ان يتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: ايها الناس من عرفني فقد عرفني، ولمن لم يعرفني فانا الحسن ابن علي، وانا ابن الوصي، وانا ابن البشير وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي إلى الله بأذنه والسراج المنير، وانا من أهل البيت الذي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وانا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال الله لنيبه صلى الله عليه (وآله) وسلم:

(١) تحاف المهرة - لابن حجر - ٤: ٢٩٨، ح ٤٢٧٩.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ٩٥
﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾، فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت^(١).

واخرج المقرئ في (امتاع الاسماع) بنفس السند الذي أخرجه الحاكم في مستدركه فقال: «ومن حديث اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر واخرجها المقرئ في (امتاع الاسماع) بنفس السند الذي أخرجه الحاكم في مستدركه، فقال بعد ذكر السند الذي ينتهي إلى علي بن الحسين عليه السلام، انه قال: «خطب الحسن بن علي عليه السلام، الناس حين قتل علي عليه السلام، رضي الله تبارك وتعالى عنه واثنى عليه، ثم قال لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الا ولون بعمل ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله، يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا ستمائة درهم، فضلت من عطائه، اراد أن يتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: «أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، انا ابن النبي، وأنا ابن البشير وانا ابن الوصي، وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي إلى الله باذنه، وانا ابن السراج المنير، وانا من أهل البيت الذين كان جبريل - عليه السلام - ينزل علينا ويصعد من

(١) ذخائر العقبى، ١٣٨.

٩٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

عندنا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال الله - تعالى - لنبيه صلى الله عليه (وآله) وسلم: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾، فاقتراف الحسنه مودتنا اهل البيت^(١).

واخرج محمد بن يوسف الصالحى الشامى فى (سبل الهدى والرشاد): «روى الدولابى عن زيد بن الحسن - رضى الله تعالى عنهما - قال: «خطب الحسن عليه السلام - رضى الله تعالى عنه - الناس حين قتل أبوه علي عليه السلام، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: «لقد قبض فى هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم، يعطيه الراية فيقاتل، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله - عز وجل - عليه، وما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه، واراد أن يتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: «ايها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الرضى، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل صلى الله عليه وسلم، ينزل فيه ويصعد من عندنا، وأنا من أهل

(١) امتاع الاسماع - للمقرئى - ١١ : ١٧٨ - ١٧٩ .

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٩٧

البيت الذي أذهب الله - عز وجل - عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى مودتهم على كل مسلم، فقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه (وآله) وسلم: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾، واقتراف الحسنة تزداد لنا أهل البيت^(١).

وروى ابو الفرج الاصبهاني في (مقاتل الطالبين) قال: ... حدثنا عمرو بن ثابت عن ابي اسحاق، عن هبيرة بن بريم، قال: «قال عمرو بن ثابت: كنت اختلف إلى ابي اسحاق السبيعي، سنة أسأله عن خطبة الحسن بن علي عليه السلام، فلا يحدثني بها، فدخلت اليه في يوم شات وهو في الشمس وعليه برنسه كأنه غول، فقال: لي: من أنت؟ فأخبرته، فبكى وقال: كيف ابوك؟ كيف اهلك؟ قلت: صالحون، قال: في أي شيء تردد منذ سنة؟ قلت: في خطبة الحسن بن علي عليه السلام، بعد وفاة ابيه.

قال: حدثني هبيرة بن بريم، وحدثني محمد بن محمد الباغري، ومحمد بن حمدان الصيدلاني، قالوا: حدثنا الحسين بن زيد بن الحسن، عن أبيه، دخل حديث بعضهم في حديث بعض، والمعنى قريب، قالوا: خطب الحسن بن علي عليه السلام، بعد وفاة أمير

(١) سبل الهدى والرشاد، ١١: ٦٧.

٩٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
المؤمنين علي عليه السلام، فقال: «لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه
الاولون بعمل، ولا يدركه الآخرون بعمل، ولقد كان يجاهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقيه بنفسه، ولقد كان يوجهه برأيه فيكتنفه جبرئيل
عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه،
ولقد توفي في هذه الليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم، ولقد توفي
فيها يوشع بن نون وصي موسى، وما خلف صفراء ولا بيضاء الا
سبعمائة درهم بقيت من عطائه أراد أن يتاع بها خادماً لأهله، ثم
خنقته العبرة، فبكى وبكى الناس معه، ثم قال: «أيها الناس من
عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد عليه السلام، انا ابن
البشير، انا ابن النذير، انا ابن الداعي إلى الله عز وجل باذنه، وانا ابن
السراج المنير، وانا من اهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً، والذين افترض الله مودتهم في كتابه إذ يقول:
﴿وَمَنْ يُقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾، فاقراف الحسنه مودتنا
أهل البيت، قال ابو مخنف عن رجاله: ثم قام ابن عباس بين يديه،
فدعا الناس إلى بيعته، فاستجابوا له، وقالوا: ما أحبه إلينا وأحقه
بالخلافة، فبايعوه»^(١).

(١) مقاتل الطالبين، ٦١-٦٢.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ٩٩

وروى الدولابي في (الذرية الطاهرة)، بسنده، قال: اخبرني ابو القاسم كهمس بن معمر أن ابا محمد اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن ابيه، قال: «خطب الحسن بن علي عليه السلام، الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: «لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الآخرون وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يعطيه رايته ويقا تل، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يتاع بها خادماً لأهله، ثم قال: «يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وانا ابن الوصي، وانا ابن البشير، وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير، وانا من اهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل فينا ويصعد من عندنا، وانا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وانا من اهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ فاقراف الحسنة مودتنا أهل البيت»^(١).

(١) الذرية الطاهرة، ٧٤، ح ١٢١.

الإمام علي بن الحسين عليهما السلام :

اخرج الطبري في تفسيره، قائلا: ((ذكر من قال ذلك: حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا إسماعيل بن أبان، قال: ثنا الصباح بن يحيى المري، عن السدي، عن أبي الديلم قال: لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنهما أسيرا، فأقيم على درج دمشق، قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم، وقطع قربي الفتنة، فقال له علي بن الحسين رضي الله عنهما: أقرأت القرآن؟ قال: نعم، قال: أقرأت آل حم؟ قال: قرأت القرآن ولم أقرأ آل حم، قال: ما قرأت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟ قال: وإنكم لأنتم هم؟ قال نعم))^(١).

واخرجه الثعلبي في تفسيره (الكشف والبيان) قال: ((أخبرنا عقيل بن محمد، أخبرنا المعافي بن زكريا بن المبتلى، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن عمارة، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا الصباح بن يحيى المزني، عن السدي، عن أبي الديلم، قال: لما جيء بعلي بن الحسين أسيرا فأقيم على درج دمشق، وقام رجل من أهل الشام، فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال علي بن الحسين: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: قرأت آل حم؟ قال: قرأت القرآن، ولم أقرأ آل حم. قال: ما

(١) تفسير الطبري، ٢١: ٥٢٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٠١
قرأت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾. قال: وإنكم لأنتم
هم؟ قال: نعم))^(١).

واخرجه ابن كثير في تفسيره قال: ((وَقَالَ السُّدِّيُّ عَنْ أَبِي
الدَّيْلَمِ قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسِيرًا فَأُقِيمَ عَلَى
دَرَجٍ دِمَشْقَ قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكُمْ
وَاسْتَأْصَلَكُمْ وَقَطَعَ قَرْنِي الْفِتْنَةِ «٣» فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَقْرَأْتَ آلَ حَم؟ قَالَ: قَرَأْتُ
الْقُرْآنَ وَلَمْ أَقْرَأْ آلَ حَم، قَالَ: مَا قَرَأْتَ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قال: وإنكم لأنتم هم؟ قال: نعم))^(٢).

واخرجه المقرئ في رسائله قال: ((ثم ذكر عن السدي عن أبي
الديلم قال: لما جىء بعلي بن الحسين أسيراً، وأقيم على درج «١» دمشق،
قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذى قتلكم واستأصلكم، وقطع
قرن الفتنة. فقال له على: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: قرأت: «آل حم»؟
قال: قرأت القرآن ولم اقرأ «آل حم». قال: ما قرأت قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى؟ قال: فإنكم لا ياهم؟ قال: نعم))^(٣).

(١) تفسير الثعلبي، ٨: ٣١١.

(٢) تفسير ابن كثير، ٧: ١٨٤.

(٣) رسائل المقرئ، ٢٠٦.

١٠٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

واخرج البقاعي في نظم الدرر، قال: ((قال ابن كثير: وقال السدي: لما جيء بعلي بن الحسين أسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال له علي: أقرأت القرآن؟ قال: نعم قال: ما قرأت ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ قال: وإنكم لأنتم هم، قال: نعم))^(١).

وجاء في الدر المنثور عن السيوطي، قوله: ((وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال: لما جيء بعلي بن الحسين - رضي الله عنه - أسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم فقال له علي بن الحسين - رضي الله عنه: أقرأت القرآن قال: نعم. قال: أقرأت آل حم لا قال: أما قرأت ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ قال: فإنكم لأنتم هم قال: نعم))^(٢).

وجاء عن ابن حجر الهيتمي في الصواعق قوله: ((وأخرج الطبراني عن زين العابدين أنه لما جيء به أسيراً عقب مقتل أبيه الحسين رضي الله عنهما وأقيم على درج دمشق قال بعض جفاة أهل الشام الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة فقال له

(١) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ١٧: ٢٩٧.

(٢) الدر المنثور، ٧: ٣٤٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٠٣
مَا قَرَأْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قَالَ وَأَنْتُمْ هُمْ
قَالَ نَعَمْ))^(١).

وقال الألويسي في تفسيره: ((أخرج ابن جرير عن أبي الديلم
قال: لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما أسيراً فأقيم على
درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال: الحمد لله الذي قتلكم
واستأصلكم فقال له علي رضي الله تعالى عنه: أقرأت القرآن؟ قال:
نعم قال: أقرأت آل حم؟ قال: نعم قال: ما قرأت: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ قال: فإنكم لأنتم هم؟ قال: نعم))^(٢).

وعبد القادر بن ملاً حويش في بيان المعاني قال: ((وأخرج ابن
جرير عن أبي الديلم قال لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله عنهما
أسيراً، أقيم على درج دمشق، فقام رجل من أهل الشام فقال الحمد
لله الذي قتلكم واستأصلكم، فقال له علي: أقرأت القرآن؟ قال
نعم، قال أقرأت آل حم؟ قال نعم، قال أما قرأت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾؟ قال فإنكم لأنتم هم؟ قال نعم،
قال فأطرق أي ندما على ما قال وأسفا. فانظروا أيها الناس كيف

(١) الصواعق المحرقة، ٢: ٤٨٨.

(٢) روح المعاني، ١٣: ٣٢.

١٠٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

قاتل من قاتل من أهل الشام أناسا لا يعرفونهم ولا يقدرون
مكانتهم))^(١).

وجاء في شرح لامية ابن تيمية: ((منزلة آل البيت عند أهل
السنة: عندنا في قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣] وهناك آثار في بيان منازل هؤلاء
الصحابة، ذكر ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية أثراً عن
السدي، عن أبي الديلم، قال: لما جيء بعلي بن الحسين رضي الله
عنه أسيراً - ولعله بعد مقتل الحسين رضي الله عنه وأرضاه - فأقيم
على درج دمشق، فقام رجل من أهل الشام من أعداء آل البيت
فقال: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال له
علي بن الحسين رضي الله عنه: أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال:
أقرأت الـ (حم)، يعني: السور المبدوءة بـ (حم)؟ قال: قرأت
القرآن ولم أقرأ هذه. قال: أما قرأت قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]. قال: وإنكم لأنتم
هم؟ قال علي بن الحسين: نعم، إننا لنحن الذين أمر الله بأن يحسن
إليهم: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾
[الشورى: ٢٣] كأنه يبين منزلته رضي الله عنه وما يجب في حق آل

(١) بيان المعاني، ٤: ٣٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٠٥
بيته رضي الله عنهم. يقول الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى: ولا ننكر
الوصاية بآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، والأمر بالإحسان
إليهم واحترامهم وإكرامهم، فإنهم من ذرية طاهرة، من أشرف بيت
وجد على وجه الأرض، ولا شك في ذلك أن آل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم من أشرف بيت وجد على وجه الأرض))^(١).

وقال محمد علي الصابوني: ((قال السدي: لما جيء بعلي بن
الحسين رضي الله عنه أسيرا، فَأُقِيمَ عَلَى دَرَجٍ دِمَشْقَ، قَامَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكُمْ، وَأَسْتَأْصِلْكُمْ، وقطع قرن
الفتنة، فقال له علي بن الحسين رضي الله عنه: أَقْرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ:
نَعَمْ، قَالَ: أَقْرَأْتَ آلَ حَم؟ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَلَمْ أَقْرَأْ آلَ حَم، قَالَ:
مَا قَرَأْتَ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾؟ قَالَ:
وانكم لأنتم هم؟ قال: نعم))^(٢).

عبد الله بن عباس:

روى عنه احمد بن حنبل في (فضائل الصحابة) بسنده، قال:
«وفيا كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، يذكر أن
حرب بن الحسن الطحان حدثهم قال: حدثنا حسين الأشقر، عن

(١) شرح لامية ابن تيمية - لعمر بن سعود - ٨: ١٤.

(٢) مختصر تفسير ابن كثير، ٢: ٢٧٥.

١٠٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي، وفاطمة، وابناها عليهم السلام»^(١).

وروى عنه الطبراني في معجمه، قال: «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابنهما رضي الله عنهم»^(٢).

وبعين لفظه أخرجه الثعلبي في تفسيره (الكشف والبيان)^(٣)، والشجري في (الامالي الخميسية)^(٤).

واورده الرازي في تفسيره الكبير نقلا عن كشاف الزمخشري^(٥).

(١) فضائل الصحابة، ٢: ٦٦٩.

(٢) المعجم الكبير، ١١: ٤٤٤.

(٣) تفسير الثعلبي، ٨: ٣١٠.

(٤) الامالي الخميسية، ١: ١٩٤.

(٥) مفاتيح الغيب، ٥٩٥: ٢٧.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٠٧

وقال محب الدين الطبري في ذخائر العقبى: "ذكر انهم المشار إليهم في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما. أخرجه احمد في المناقب"^(١).

وأخرجه النسفي في تفسيره (مدارك التنزيل)^(٢)، والزيلعي في (تخريج احاديث الكشاف)^(٣).

وأخرجه الهيثمي في (مجمع الزوائد) قال: «عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ قالوا: يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما. رواه الطبراني وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا"^(٤).

(١) ذخائر العقبى، ٢٥.

(٢) تفسير النسفي، ٣: ٢٥٣.

(٣) تخريج احاديث الكشاف، ٣: ٢٣٤.

(٤) مجمع الزوائد، ٧: ١٠٣.

١٠٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

واخرجه المقرئ في (امتاع الاسماع)، وقال محقق الكتاب النيسبي: «ونحوه ما أخرجه الحاكم في (المستدرک) على شرط البخاري ومسلم، ووافقه الحافظ الذهبي في (التلخيص): لما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٩١]، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا - رضي الله تبارك وتعالى عنهم - فقال: اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أهلي»^(١).

واخرجه ابو السعود في تفسيره (ارشاد العقل السليم)^(٢)، والملا علي الهروي القاري في (مرقاة المفاتيح)^(٣)، واسماعيل حقي المعروف بابي الفداء في تفسيره^(٤)، واخرجه ابو العباس الفاسي الانجري في تفسيره (البحر المديد)^(٥)، واخرجه الشوكاني في (فتح القدير)^(٦)، واخرجه أبو الطيب محمد صديق خان في (فتح البيان)

(١) امتاع الاسماع، ١١: ١٧٩.

(٢) تفسير ابي السعود، ٨: ٣٠.

(٣) مرقاة المفاتيح، ٩: ٣٩٦٣.

(٤) روح البيان، ٨: ٣١١.

(٥) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، ٥: ٢١١.

(٦) فتح القدير، ٤: ٦١٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٠٩
قال: «وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية "تحفظوني في أهل بيتي وتودوهم بي" أخرجه الديلمي وأبو نعيم، وعنه قال لما نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال علي وفاطمة وولدهما" أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه قال السيوطي بسند ضعيف»^(١).

وأخرجه أيضاً المباركفوري في (تحفة الاحوذى)^(٢).

عبد الله بن مسعود:

روى عنه ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي - صاحب المسند الكبير - في مسند عبد الله بن مسعود، في ما رواه عنه زر بن حبيش، قال: "حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَهَتَفَ بِهِ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهُورِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا هِنَاهُ»، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِلَى مَنْ

(١) فتح البيان في مقاصد القرآن، ١٢: ٢٩٨.

(٢) تحفة الاحوذى، ٩: ٩٠.

١١٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
تَدْعُو؟ قَالَ: «إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ» قَالَ: فَهَلْ
تَطْلُبُ عَلَيَّ هَذَا أَجْرًا؟ قَالَ: «لَا، إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قَالَ: أَقْرَبَائِي
يَا مُحَمَّدُ أَمْ قُرْبَاؤُكَ؟ قَالَ: «بَلْ قُرْبَائِي» قَالَ: هَاتِ يَدَكَ حَتَّى
أُبَايِعَكَ، فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يُوَدُّكَ وَلَا يُوَدُّ قُرْبَاءَكَ" (١).

جابر بن عبد الله الانصاري:

روى عنه ابو نعيم في (حلية الاولياء) بسنده، قال: «حدثنا أبو عبد الله
محمد بن احمد بن علي بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا
عبادة بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال
جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه و سلم، فقال: يا محمد اعرض علي
الاسلام، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله، قال: تسألني عليه أجرا، قال: لا إلا المودة في القربى، قال: قرباي
أو قرباك؟ قال: قرباي، قال: هات أبايعك فعلى من لا يجبك ولا يجب
قرباك لعنة الله، قال صلى الله عليه و سلم: آمين.

هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من

حديث يحيى بن العلاء كوفي ولي قضاء الري» (٢).

(١) المسند للشاشي، ٢: ١٢٧، ح ٦٦٤.

(٢) حلية الاولياء، ٣: ٢٠١.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١١١

أبو امامة الباهلي:

روى عنه ابن عساكر في (تاريخ دمشق) بسنده، قال: "أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنبأنا عبد العزيز الصوفي أنا أبو الحسن بن السمसार... قال: وأنبأنا ابن السمसार أنبأنا علي بن الحسن الصوري وأنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي بأصبهان أنبأنا الحسين بن إدريس الحريري التستري أنبأنا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي أنبأنا فضال بن جبير أنبأنا أبو امامة الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن الحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ومن زاع هوى ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام لم يدرك محبتنا إلا أكبه الله على منخريه في النار ثم تلا: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾. ورواه علي بن الحسن الصوفي مرة أخرى عن شيخ آخر أخبرناه أبو الحسن الفقيه السلمي أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو نصر بن الجبان أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتمي بطرسوس أنبأنا الحسين بن إدريس التستري..."^(١).

(١) تاريخ دمشق، ٤٢: ٦٥-٦٦.

رواة الخبر من العلماء والمحدثين:

١. ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل: المتوفى (٢٤١ هـ) في (فضائل الصحابة): «وفىما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، يذكر ان حرب بن الحسين الطحان حدثهم، قال: نا حسين الاشقر، عن قيس، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي، وفاطمة، وابناها عليهم السلام»^(١).

٢. سليمان بن احمد، ابو القاسم الطبراني: المتوفى (٣٦٠ هـ)، في (المعجم الكبير): «حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا حرب بن الحسن الطحان، ثنا حسين الاشقر، عن قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وابناها»^(٢). وذكره في موضع آخر بعين لفظه^(٣).

(١) فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل - ٢: ٦٦٩.

(٢) المعجم الكبير - للطبراني - ٣: ٤٧.

(٣) المصدر السابق، ١١: ٤٤٤.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١١٣

٣. المرشد بالله بن الحسين الموفق بن اسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني: المتوفى (٤٩٩ هـ)، في (ترتيب الامالي الخميسية): «اخرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ربذة، قراءة عليه باصفهان وانا اسمع، قال: اخرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبري، قال: حدثنا الحضرمي، قال: حدثنا حرب بن الحسن الطحان، قال: حدثنا حسين الاشقر عن قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، ومن قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليّ وفاطمة وابناهما عليهما السلام»^(١).

٤. محب الدين احمد بن عبد الله الطبري: المتوفى (٦٩٤ هـ)، في (ذخائر العقبي)، قال: (ذكر أنهم المشار اليهم في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليّ وفاطمة وابناهما»^(٢).

(١) ترتيب الامالي الخميسية، ١: ١٩٤.

(٢) ذخائر العقبي، ٢٥.

١١٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٥. جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي:
المتوفى (٧٦٢هـ)، في (تخريج احاديث الكشاف) قال: (روي أنه لما
نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قيل: يا
رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: (علي
وفاطمة وابناؤهما)^(١).

٦. ابو الحسن نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي:
المتوفى (٨٠٧هـ)، في (مجمع الزوائد): ((وعن ابن عباس، قال: ((لما
نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾
(الشورى: ٢٣)، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين
وجبت علينا مودتهم؟ قال: ((علي وفاطمة وابناهما))، ثم قال:
((رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن حسين
الاشقر عن قيس بن الربيع، وقد وثقوا كلهم وضعفهم جماعة،
وبقية رجاله ثقات))^(٢). وقال في موضع آخر: ((وفيه جماعة ضعفاء،
وقد وثقوا))^(٣).

(١) تخريج احاديث الكشاف - للزيلعي - ٣: ٢٣٤.

(٢) مجمع الزوائد، ٧: ١٠٣.

(٣) المصدر السابق، ٩: ١٦٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١١٥

٧. ابن الوزير، محمد بن ابراهيم الحسني القاسمي، المتوفى (٨٤٠هـ)، في (العواصم والقواصم)، قال: ((الثاني: إلا ان تودوا قرابتي، قاله علي بن الحسين عليه السلام، وسعيد بن جبير، والسدي، وغيرهم، ثم بالمراد بقرابته عليه السلام قولان: احدهما: انهم عليّ وفاطمة والحسن والحسين، وقد روي مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم)^(١).

٨. احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الانصاري: المتوفى (٩٧٤ هـ)، قال في (الصواعق المحرقة): ((المقصد الاول في تفسيرها: اخرج احمد والطبراني وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما، ان هذه الآية لما نزلت، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: عليّ وفاطمة وابناهما))، وفي سنده شيعي غال، ولكنه صدوق. وروى ابو الشيخ وغيره عن علي كرم الله وجهه: «فينا آل حم آية لا يحفظ مودتنا إلى كل مؤمن ثم قرأ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، واخرج البزار والطبراني عن الحسن رضي الله عنه من طرق بعضها حسان انه خطب خطبة من جملتها: «من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد عليه السلام، ثم تلا ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾، ثم قال: انا ابن البشير، انا ابن

(١) العواصم والقواصم، ١: ٢٦٧.

١١٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

النذير، ثم قال: وأنا من أهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وموالاتهم، فقال فيما أنزل على محمد عليه السلام ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، وفي رواية: الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم وانزل فيهم ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾، واقتراف الحسنات مودتنا أهل البيت». وقال: «واخرج الطبراني عن زين العابدين عليه السلام: انه لما جيء به أسيراً عقب مقتل ابيه الحسين عليه السلام رضي الله عنهما، واقيم على درج دمشق، قال بعض جفاة أهل الشام: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال له: ما قرأت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قال: وأنتم هم؟ قال: نعم» وللشيخ الجليل شمس الدين ابن العربي رحمه الله: «رأيت ولائي آل طه فريضة على رغم أهل البعد يورثني القربا فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بتبليغه الا المودة في القربى» واخرج احمد عن ابن عباس «قال: لما نزلت هذه الآية، قالوا: يا رسول الله من قرابتك.... الحديث واخرج الثعلبي عن ابن عباس في ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾، قال: المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم»^(١).

(١) الصواعق المحرقة، ٢: ٤٨٧ - ٤٨٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١١٧

٩. احمد بن علي بن عبد القادر، ابو العباس تقى الدين المقرئزي: المتوفى (٨٤٥هـ)، في (امتاع الاسماع)، قال: ((ويروى عن ابن عباس - رضي الله تبارك وتعالى عنه - انه قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله، من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليّ وفاطمة وابناهما»))^(١).

١٠. ابن حجر العسقلاني: المتوفى (٨٥٢هـ) في (فتح الباري):
عن ابن عباس قال: لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم...^(٢) الحديث.

١١. ابو محمد محمود بن احمد العيتابي الحنفي بدر الدين العيني: المتوفى (٨٥٥هـ)، في (عمدة القاري) قال: ((وعن عكرمة ومجاهد السدي والضحاك وقتادة: معناه إلا ان تودوا قرابتي وعترتي وتحفظوني فيهم، واختلف في قرابته صلى الله عليه وآله وسلم، فقيل: عليّ وفاطمة وابناهما...^(٣))).

(١) امتاع الاسماع، ١١: ١٧٩.

(٢) فتح الباري، ٨: ٥٦٤.

(٣) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، ١٩: ١٥٧.

١١٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

١٢. احمد بن محمد بن ابي بكر القسطلاني: المتوفى (٩٢٣هـ)، في (المواهب اللدنية)، قال: ((فقال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، ويروى انها لما نزلت، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء؟ قال: «عليٌّ وفاطمة وابناهما»))^(١). ثم ذكر هذه الرواية في موضع آخر من كتابه نقلًا عن الواحدي في تفسيره بسنده عن ابن عباس^(٢).

١٣. محمد بن سليمان المغربي الروداني: المتوفى (١٠٩٤هـ)، في (جمع الفوائد من جامع الاصول وجمع الزوائد): ((وللكبير بلين: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ الآية، قالوا: يا رسول الله من قرابتكم هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: ((عليٌّ وفاطمة وابناهما))^(٣).

١٤. الملا علي القاري، محمد ابو الحسن، نور الدين: المتوفى (١٠١٤هـ)، في (مرقاة المفاتيح): (وعن ابن عباس قال: (لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى: ٢٣)، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: (علي وفاطمة وابناهما))^(٤).

(١) المواهب اللدنية، ٢: ٦٧٨.

(٢) المصدر السابق، ٢: ٦٩١.

(٣) جمع الجوامع، ٣: ١٩٦.

(٤) مرقاة المفاتيح، ٩: ٣٩٦٣.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١١٩

١٥. ابو العلا محمد عبد الرحمن عبد الرحيم المباركفوري:
المتوفى (١٣٥٣ هـ)، في (تحفة الاحوذى): (اخرج الطبري وابن ابي
حاتم من طريق قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال: لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين
وجبت علينا مودتهم...) (١).

١٦. عبد القادر ملا حويش العاني: المتوفى (١٣٩٨ هـ)، في
(بيان المعاني): «وليعلم أن مودته عليه السلام وأقاربه وكف الاذى عنهم من
فرائض الدين، فقد روي أنه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله من
قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليّ وفاطمة
وابناهما».. قال وقد اجمع السلف والخلف على مودتهم» (٢).

١٧. جعفر شرف الدين: (معاصر)، في (الموسوعة القرآنية،
خصائص السور)، قال: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى﴾، من هم هؤلاء وما هي مودتهم، وما معنى في القربى؟ اما
قوله تعالى في القربى فمعناه انهم جعلوا مكاناً للمودة ومقراً لها،
كقولك: لي في آل فلان مودة، ولي فيهم هوى وحب، واما أهل

(١) تحفة الاحوذى، ٩: ٩٠.

(٢) بيان المعاني، ٤: ٣٨.

١٢٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
القربى، فهم علي وأبناؤه الميامين عليهم السلام، وفي ذلك تواترت الاحاديث
عن الرسول صلى الله عليه وسلم ^(١).

١٨. نبيل سعد الدين سليم جرّار: (معاصر)، في (الاياء إلى
زوائد الامالي والجزاء): ((عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما
نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا
رسول الله ومن قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: ((علي
وفاطمة وابناهما عليهم السلام) ^(٢).

(١) الموسوعة القرآنية، خصائص السور، ٨: ٧٢.

(٢) (الاياء الى زوائد الامالي، ٤: ١٧، ح ٣٠٣٧.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٢١
رواة الخبر من المفسرين:

١. احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي: المتوفي (٤٢٧هـ) في تفسيره (الكشف والبيان) قال: ((اخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي العدل، حدثنا برهان بن علي الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين الاشقر، عن قيس، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وابناهما»^(١).

٢. ابو القاسم محمود بن عمرو، جار الله الزمخشري: المتوفي (٥٣٨هـ)، في تفسيره (الكشاف) قال: ((والقربى مصدر كالزلفى والبشرى، بمعنى: قرابة، والمراد في أهل القربى، وروي أنها لما نزلت، قيل: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وابناهما»^(٢)، وذكر عدة روايات تدل على ان المراد بالقربى هم علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين.

(١) تفسير الثعلبي، ٨: ٣١٠.

(٢) تفسير الزمخشري (الكشاف)، ٤: ٢٢٠.

١٢٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٣. ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي المحاربي: المتوفى (٥٤٢هـ)، في تفسيره (المحرر الوجيز)، قال: ((وقال ابن عباس أيضاً ما يقتضي أنها مدنية،... وقال بهذا المعنى في الآية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، واستشهد بالآية حين سيق إلى الشام أسيراً، وهو تأويل ابن جبير وعمرو بن شعيب، وعلى هذا التأويل قال ابن عباس، قيل: يا رسول الله، من قرابتك الذين أمرنا بمودتهم؟ فقال: «عليٌّ وفاطمة وابناهما»^(١)).

٤. ابو عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين الرازي: المتوفى (٦٠٦هـ) في تفسيره (مفاتيح الغيب) قال: ((وروى صاحب الكشاف): انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ فقال: عليٌّ وفاطمة وابناهما، فثبت أن هؤلاء الاربعة أقارب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واذا ثبت هذا وجب ان يكونوا مخصوصين بمزيد التعظيم)^(٢).

واستدل على ذلك بعدة وجوه.

(١) تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز)، ٥: ٣٤.

(٢) مفاتيح الغيب، ٢٧: ٥٩٥.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٢٣

٥. ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي: المتوفى (٦٨٥هـ)، في تفسيره (انوار التنزيل)، قال: ((روي: أنها لما نزلت، قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم علينا، قال: «عليٌّ وفاطمة وابناهما»))^(١).

٦. ابو البركات عبد الله حافظ الدين النسفي: المتوفى (٧١٠هـ)، في تفسيره (مدارك التنزيل)، قال: ((وروي أنه لما نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليٌّ وفاطمة وابناهما»))^(٢).

٧. ابو حيان اثير الدين الاندلسي: المتوفى (٧٤٥هـ)، في (البحر المحيط)، قال: ((وقال بهذا المعنى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، واستشهد بالآية حين سيق إلى الشام أسيراً، وهو قول ابن جبير والسدي وعمرو بن شعيب، وعلى هذا التأويل قال ابن عباس: قيل يا رسول الله: من قرابتك الذين أمرنا بمودتهم؟ فقال: «عليٌّ وفاطمة وابناهما»))^(٣).

(١) تفسير البيضاوي (انوار التنزيل)، ٥: ٨٠.

(٢) تفسير النسفي، ٣: ٢٥٣.

(٣) البحر المحيط، ٩: ٣٣٥.

١٢٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٨. نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري:
المتوفى (٨٥٠هـ)، في تفسير (غرائب القرآن) قال: ((الرابع: عن
سعيد بن جبير: لما نزلت هذه الآية، قال: يا رسول الله من هؤلاء
الذين وجبت علينا مودتهم لقربتك؟ فقال: عليٌّ وفاطمة
وابنهما))، ولا ريب أن هذا فخر عظيم وشرف تام))^(١)، ثم ذكر ما
يؤيد ذلك.

٩. نعمة الله بن محمود النجواني، ويعرف بالشيخ علوان:
المتوفى (٩٢٠هـ)، في (الفواتح الالهية والمفاتيح الغيبية) قال: ((لا
اسألکم عليه، أي على تبليغي وتبشيري إياكم أجراً، جعلاً منكم
ونفعاً دنيوياً إلا المودة في القربى، أي ما اطلب منكم نفعاً دنيوياً بل
ما اطلب منكم الا محبة أهل بيتي ومودتهم ليدوم لكم طريق
الاستفادة والاسترشاد منهم، اذ هم مجبولون على فطرة التوحيد
الذاتي وفطنة المعرفة الذاتية مثلي، روي أنها لما نزلت، قيل: يا رسول
الله من قربتك؟ قال: «عليٌّ وفاطمة وابنهما»))^(٢).

١٠. ابو السعود العمادي: المتوفى (٩٨٢هـ)، في تفسيره
(ارشاد المتعلم السليم)، قال: ((والقربى مصدر كالزلفى بمعنى

(١) تفسير النيسابوري (غرائب القرآن)، ٦: ٧٤.

(٢) الفواتح الالهية والمفاتيح الغيبية، ٢: ٢٨٩.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٢٥
القرابة، روي أنها لما نزلت قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء
الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: عليٌّ وفاطمة وابناهما، وعن النبي
صلى الله عليه (وآله) وسلم، حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي
وأذاني في عترتي...))^(١).

١١. ابو الفداء اسماعيل حقي: المتوفى (١١٢٧هـ)، في تفسيره
(روح البيان)، قال: ((والمعنى الا ان تودوا أهل قرابتي مودة ثابتة
ممكنة فيهم، روي انها لما نزلت قيل: يا رسول الله من قرابتك
هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليٌّ وفاطمة وابناي، أي
الحسن والحسين»))^(٢).

ثم ذكر ما يدل على ذلك من شواهد.

١٢. ابو العباس احمد بن محمد الحسني الأنجيري الفاسي
الصوفي: المتوفى (١٢٢٤هـ)، في تفسيره (البحر المديد)، قال:
(والمراد: في أهل القربى، روي أنه لما نزلت، قيل: يا رسول الله! من
أهل قرابتك هؤلاء، الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليٌّ
وفاطمة وابناهما»))^(٣).

(١) ارشاد التعليم السليم (تفسير ابي السعود)، ٨: ٣٠.

(٢) تفسير روح البيان، ٨: ٣١١.

(٣) تفسير البحر المديد، ٥: ٢١١.

١٢٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

١٣ . محمد بن علي الشوكاني اليمني: المتوفى (١٢٥٠ هـ)، في (فتح القدير)، قال: ((قال السيوطي: بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليٌّ وفاطمة وولدهما»))^(١).

١٤ . ابو الطيب محمد صديق خان الحسيني البخاري القنوجي: المتوفى (١٣٠٧ هـ)، في (فتح البيان في مقاصد القرآن)، قال: ((وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في هذه الآية «تحفظوني في أهل بيتي وتودوهم بي»، اخرجه الديلمي وابو نعيم، وعنه قال: لما نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: عليٌّ وفاطمة وولداهما))^(٢).

**

(١) فتح القدير، ٤: ٦١٥.

(٢) فتح البيان في مقاصد القرآن، ١٢: ٢٩٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٢٧

المبحث الثالث: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام في

آية المباهلة

رواة الخبر من الصحابة والتابعين:

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

أخرج ابن عساكر في تاريخه خبر مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الشورى بسند ينتهي الى عامر بن واثلة، أنه قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الشورى... «نشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الرحم ومن جعله رسول الله ﷺ نفسه وأبناءه أبناءه ونساءه نساءه غيري قالوا اللهم لا»^(١).

عبد الله بن عباس:

أخرجه ابو نعيم في (دلائل النبوة) بسنده فقال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ قَالَ: ثنا أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ وَفَدَ نَجْرَانَ مِنَ النَّصَارَى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ مِنْهُمْ السَّيِّدُ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالْعَاقِبُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ وَصَاحِبُ رَأْيِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمَا:

(١) تاريخ دمشق - لابن عساكر - ٤٢: ٤٣١.

١٢٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
أَسْلِمًا قَالَا: قَدْ أَسْلَمْنَا قَالَ: مَا أَسْلَمْتُمَا قَالَا: بَلَى قَدْ أَسْلَمْنَا قَبْلَكَ قَالَ: كَذَبْتُمَا
مَنْعَكُمَا مِنَ الْإِسْلَامِ ثَلَاثٌ فَيَكُومَا: عِبَادَتُكُمَا الصَّلِيبِ وَأَكْلُكُمَا الْخِنْزِيرِ
وَزَعْمُكُمَا أَنَّ اللَّهَ وَلَدًا وَنَزَلَ: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩] فَلَمَّا قَرَأَهَا عَلَيْهِمْ قَالُوا: مَا
نَعْرِفُ مَا تَقُولُ وَنَزَلَ: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ [آل
عمران: ٦١] مِنَ الْقُرْآنِ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران:
٦١] الْآيَةَ ﴿ثُمَّ نَبْتَهْلُ﴾ [آل عمران: ٦١] يَقُولُ: نَجْتَهْدُ فِي الدُّعَاءِ أَنَّ الَّذِي
جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ هُوَ الْحَقُّ هُوَ الْعَدْلُ وَأَنَّ الَّذِي تَقُولُونَ هُوَ الْبَاطِلُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ
اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا هَذَا أَنْ أَبْهَلِكُمْ قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ بَلْ نَرْجِعُ فَنَنْظُرُ
فِي أَمْرِنَا ثُمَّ تَأْتِيكَ قَالَ: فَخَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ [ص: ٣٥٥] وَتَصَادَفُوا فِيمَا
بَيْنَهُمْ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَاقِبِ: قَدْ وَاللَّهِ عَلِمْتُمْ أَنَّ الرَّجُلَ لِنَبِيِّ مُرْسَلٍ وَلَكِنَّ
لَا عَتَمُوهُ إِنَّهُ لَيْسَتْ أَصْلُكُمْ وَمَا لَاعَنَ قَوْمٌ نَبِيًّا قَطُّ فَبَقِيَ كَبِيرُهُمْ وَلَا نَبَتْ
صَغِيرُهُمْ فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّبِعُوهُ وَأَبَيْتُمْ إِلَّا الْإِلْفَ دِينِكُمْ فَوَادِعُوهُ وَارْجِعُوا إِلَى
بِلَادِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِنَفَرٍ مِنْ أَهْلِهِ فَجَاءَ
عَبْدُ الْمَسِيحِ بِابْنِهِ وَابْنِ أَخِيهِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيُّ
وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَنَا
دَعَوْتُ فَاثْمَنُوا أَنْتُمْ فَابْتُوا أَنْ يُلَاعِنُوهُ وَصَالِحُوهُ عَلَى الْجُرِيَّةِ»^(١).

(١) دلائل النبوة - لابي نعيم - ١: ٣٥٤.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٢٩
وجاء عن السيوطي في (الدر المنثور) قوله: أخرج أبو نعيم في
الدلائل من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس^(١).

الإمام الباقر عليه السلام:

أخرجه الآجري في (الشریعة) بسنده فقال: وَأَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]
قَالَ: " الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ قَالَ: فَاطِمَةُ، وَأَنْفُسَنَا
وَأَنْفُسَكُمْ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ"^(٢).

ورواه عنه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره بسنده فقال: حدثنا
أبي، ثنا أيوب بن عمرو الكوفي يعني: نزيل الرّي، ثنا المطلب بن زياد
عن جابر، عن أبي جعفر: وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ قَالَ: النَّبِيُّ وَعَلِيٌّ^(٣).

(١) الدر المنثور، ٢: ٢٣١ - ٢٣٢.

(٢) الشريعة - للآجري - ٥: ٢٢٠٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم، ٢: ٦٦٨.

جابر بن عبد الله الأنصاري:

اخرج روايته ابن الجوزي في زاد المسير، فقال: قال جابر بن عبد الله: قدم وفد نجران فيهم السيّد والعاقب فذكر الحديث.. إلى أن قال: فدعاهما إلى الملاعنة، فواعده أن يغادياه، فغدا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين، ثم أرسل اليهما، فأبيا أن يجيباه، فأقرا له بالخراج فقال: «والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي نارا»^(١).

وذكرها السيوطي في (الدر المنثور) فقال: أخرج الحاكم وصححه عن جابر أنه قال: أَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٌّ وَأَبْنَاؤُنَا الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ وَنِسَاءُنَا فَاطِمَةُ^(٢). وأوردها الشوكاني في (فتح القدير) فقال: وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ، وَصَحَّحَهُ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ عَنِ جَابِرٍ^(٣)، وروى عنه الاجري في (الشریعة)^(٤).

(١) زاد المسير - لابن الجوزي - ١: ٢٨٩.

(٢) الدر المنثور، ٢: ٢٣١.

(٣) فتح القدير، ١: ٣٩٨.

(٤) الشريعة - للاجري - ٥: ٢٢٠١.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٣١

سعد بن أبي وقاص:

رواه مسلم في صحيحه فقال: «حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ - عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَاهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أُسَبَّهُ، لِأَن تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ، خَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُؤَةَ بَعْدِي» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا» فَأَتِيَ بِهِ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي»^(١).

(١) صحيح مسلم، ٤: ١٨٧١ / ح ٢٤٠٤.

١٣٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

واخرجه ابن المنذر في تفسيره^(١).

وقال السيوطي في (الدر المنثور): «وأخرج مسلم والتِّرْمِذِيُّ
وَأَبْنُ الْمُنْذِرِ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي سَنَنِهِ عَن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ:
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ
هُؤُلَاءِ أَهْلِي»^(٢).

وأخرجه الشوكاني في (فتح القدير)^(٣)، والمباركفوري في
(تحفة الاحوذى)^(٤)، وقال عياض السبتي في (الشفاء) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَاصٍ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمَبَاهِلَةِ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَفَاطِمَةَ.. وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي»^(٥).

سعيد بن زيد:

اخرجه الطبري بسنده فقال: «حدثني يونس قال، أخبرنا ابن
وهب قال، حدثنا ابن زيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه

(١) تفسير ابن المنذر، ١: ٢٢٩.

(٢) الدر المنثور، ٢: ٢٣٣.

(٣) فتح القدير، ١: ٣٩٩.

(٤) تحفة الاحوذى، ٨: ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٥) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى - لعياض السبتي - ٢: ١٠٦ - ١٠٧.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٣٣
وسلم: لو لاعنت القوم، بمن كنت تأتي حين قلت "أبناءنا
وأبناءكم"؟ قال: حسن وحسين^(١).

جد سلمة بن عبد يشوع:

أخرجه أبو نعيم في (دلائل النبوة) بسنده، فقال: «أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، قالوا: حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن
سلمة بن عبد يشوع، عن أبيه، عن جدّه، قال يونس وكان نصرانياً
فأسلم... فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما أخبرهم
الخبر أقبل مشتتاً على الحسن والحسين في حميل له وفاطمة تمشي عند
ظهره للملاعة وله يومئذ عدة نسوة فقال شريحيل لصاحبه: يا عبد الله بن
شريحيل ويا جبار بن فيض قد علمتما أن الوادي إذا اجتمع أعلاه وأسفله لم
يردوا ولم يصدروا إلا عن رأي، وإني والله أرى أمراً مقبلاً إن كان هذا
الرجل ملكاً مبعوثاً فكنا أول العرب طعن في عينه ورد عليه أمره لا يذهب
لنا من صدره ولا من صدور قومه حتى يصيبونا بجائحة وإنا لأدنى العرب
منهم جواراً، وإن كان هذا الرجل نبياً مرسلاً فلا عناهُ فلا يبقَى على وجه
الأرض منا شعراً ولا ظفر إلا هلك»^(٢).

(١) تفسير الطبري، ٦: ٤٨٢.

(٢) دلائل النبوة - لابي نعيم - ٥: ٣٨٥ - ٣٨٨.

١٣٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
وأخرجه ابن كثير في (السيرة النبوية)^(١) وكذلك في (البداية
والنهاية)^(٢).

زيد بن علي بن الحسين عليه السلام:

أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره فقال: «حدثنا ابن حميد
قال، حدثنا عيسى بن فرقد، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي في
قوله: ﴿تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ الآية، قال: كان النبي صلى الله
عليه وسلم وعليٌّ وفاطمة والحسن والحسين»^(٣).

علاء بن أحمر الشكري:

أخرجه الطبري في تفسيره بسنده فقال: «حدثني محمد بن
سنان قال، حدثنا أبو بكر الحنفي قال، حدثنا المنذر بن ثعلبة قال،
حدثنا علاء بن أحمر الشكري قال: لما نزلت هذه الآية: "فقل
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم"، الآية، أرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى عليٍّ وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين،
ودعا اليهود ليُلاعَنهم، فقال شاب من اليهود، ويحكم! أليس

(١) السيرة النبوية - لابن كثير - ٤: ١٠١ - ١٠٣.

(٢) البداية والنهاية - لابن كثير - ٥: ٦٤ - ٦٥.

(٣) تفسير الطبري، ٦: ٤٨٠.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٣٥
عهدكم بالأمس إخوانكم الذين مسخوا قردهً وخنازير؟! لا
تُلاعنوا! فانتهوا»^(١).

وأخرجه المقرئ في (امتناع الاسماع)^(٢).

الشعبي:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره بسنده فقال: «حَدَّثَنَا يُونُسُ
بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا
نَزَلَتْ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ثُمَّ انْطَلَقَ»^(٣).

وذكره السيوطي في (الدر المنثور) فقال: وأخرج ابن أبي شيبة
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وأبو نعيم عن
الشَّعْبِيِّ^(٤).. فذكر الخبر.

(١) تفسير الطبري، ٦: ٤٨٢. علباء بن أحمير الشكري " روى عن عكرمة مولى
ابن عباس. قال أحمد: "لا بأس به، لا أعلم إلا خيراً"، وذكره ابن حبان في الثقات.
مترجم في التهذيب.

(٢) امتناع الاسماع - للمقرئ - ١٤: ٦٧ - ٦٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم، ٢: ٦٦٧.

(٤) الدر المنثور، ٢: ٢٣٢.

١٣٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

وقال الاجري في (الشریعة): «قَالَ الشَّعْبِيُّ: أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاؤُكُمْ:
الْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ، وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءُكُمْ: فَاطِمَةُ، وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ:
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ»^(١).

الحسن البصري:

أخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره بسنده فقال: «حَدَّثَنَا
الْأَحْمَسِيُّ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ مُبَارِكٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ فِي قَوْلِهِ: تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءُكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ قَرَأَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَدَعَاهُمَا إِلَى الْمُبَاهَلَةِ وَأَخَذَ بِيَدِ فَاطِمَةَ
وَالْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اصْعِدِ الْجَبَلَ وَلَا تُبَاهِلْهُ
فَإِنَّكَ إِنْ بَاهَلْتَهُ بُؤِتَ بِاللَّعْنِ قَالَ: فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَعْطِيَهُ
الْخُرَاجَ وَلَا تُبَاهِلْهُ»^(٢).

شهر بن حوشب:

أخرجه الاجري في (الشریعة) بسنده فقال: «أَبْنَاءَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُوسَى الْجُوزِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ:
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَبْنَاءَنَا أَبُو حَمْزَةَ الشُّمَالِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ
حَوْشَبٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسِيحُ، وَمَعَهُ

(١) الشريعة - للاجري - ٥ : ٢٢٠١.

(٢) تفسير ابن ابي حاتم، ٢ : ٦٦٧.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٣٧

الْعَاقِبُ، وَقَيْسُ أَخُوهُ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ الْمَسِيحِ وَهُوَ غُلَامٌ، وَمَعَهُ
أَرْبَعُونَ جَبَّارًا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَسِيحِ، فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنُنْكِرُ
مَا تَقُولُ؟ فَأَوْحِيَ إِلَيْهِ ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ
تُرَابٍ﴾ [آل عمران: ٥٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ: فَتَخَرَّ نَخْرَةً إِجْلَالًا لَهُ،
مَا تَقُولُ؟ بَلْ هُوَ اللَّهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] الْآيَةَ، قَالَ: فَلَمَّا
سَمِعَ ذِكْرَ الْأَبْنَاءِ غَضِبَ، فَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِهِ هَاتِ هَذَا كُفُوا قَالَ: فَغَضِبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ دَعَا الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَقَامَ الْحَسَنَ عَنْ يَمِينِهِ،
وَالْحُسَيْنَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَبْنَاؤُنَا
وَنِسَاؤُنَا وَأَنْفُسُنَا، فَاتَّيْنَا لَهُمْ بِأَكْفَاءٍ»^(١).

ابن جريج المكي:

اخرجه ابن المنذر في تفسيره بسنده فقال: «حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
المُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ:
﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ الْآيَةَ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيٍّ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، وَجَعَلُوا فَاطِمَةَ مِنْ وَرَائِهِمْ، ثُمَّ

(١) الشريعة - للاجري - ٥: ٢٢٠٣.

١٣٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
قَالُوا: هَؤُلَاءِ أَبْنَاؤُنَا، وَأَنفُسُنَا، وَنِسَاؤُنَا، فَهَلُمُّوا أَنفُسَكُمْ، وَأَبْنَاؤَكُمْ،
وَنِسَاءَكُمْ فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ»^(١).

الكلبي:

أخرجه ابن أبي زمنين في تفسيره فقال: «قَالَ الْكَلْبِيُّ: ثُمَّ عَادُوا
إِلَى النَّبِيِّ، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِ صَاحِبِنَا؟! قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا:
وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: آدَمُ، خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ تُرَابٍ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ كَمَا
تَقُولُ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاؤَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾
أَي: نَتَلَاعَنُ ﴿فَتَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ مِنَّا وَمِنْكُمْ. قَالُوا:
نَعَمْ نَلَاعِنُكَ؛ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ
وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنِ فَهَمُّوا أَنْ يَلَاعِنُوهُ، ثُمَّ نَكَصُوا، وَعَلِمُوا
أَنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا - لَوَقَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِمْ، فَصَاحَهُ عَلَى الْجُزْيَةِ»^(٢).

(١) تفسير ابن المنذر، ١: ٢٢٩، شرف المصطفى - لابي سعد الخركوشي - ٥:

(٢) تفسير ابن أبي زمنين، ١: ٢٩٢.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٣٩

السدي:

أخرج الطبري في تفسيره بسنده فقال: «حدثنا محمد بن الحسين قال، حدثنا أحمد بن المفضل قال، حدثنا أسباط، عن السدي: "فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم"، الآية، فأخذ - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - بيد الحسن والحسين وفاطمة، وقال لعلي: اتبعنا. فخرج معهم، فلم يخرج يومئذ النصاري، وقالوا: إنا نخاف أن يكون هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم، وليس دعوة النبي كغيرها!! فتخلفوا عنه يومئذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لو خرجوا لاحترقوا! فصالحوه على صلح"^(١).

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره^(٢)، وجاء عن ابن عطية في تفسيره (المحرر الوجيز) انه قال: «وروى السدي وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين ودعاهم فأبوا وجزعوا وقال لهم أحبارهم: إن فعلتم اضطرم الوادي عليكم نارا فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم»^(٣).

(١) تفسير الطبري، ٦: ٤٨١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، ٢: ٦٦٧.

(٣) المحرر الوجيز (تفسير ابن عطية)، ١: ٤٤٩.

قتادة:

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: «حدثنا الحسن بن يحيى قال، أخبرنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾، قال: بلغنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خرج ليداعي أهل نجران، فلما رأوه خرج، هابوا وفرقوا، فرجعوا قال معمر، قال قتادة: لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أهل نجران، أخذ بيد حسن وحسين وقال لفاطمة: اتبعينا. فلما رأى ذلك أعداء الله، رجعوا»^(١).

ابن زيد^(٢):

أخرجه الطبري في تفسيره فقال: «حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، حدثنا ابن زيد قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لو لاعنت القوم، بمن كنت تأتي حين قلت ﴿أبناءنا وأبناءكم﴾؟ قال: حسن وحسين»^(٣).

(١) تفسير الطبري، ٦: ٤٨١.

(٢) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمري المدني من كبار المفسرين ومن يُعتنى بتفسيره، وقد أخذ عنه كبار أئمة المذاهب كالإمام مالك، وهو إذا فسّر لم يضعف تفسيره لضعفه في الحديث لأنه لا ينقل عن غيره وإنما هو يفسر.

(٣) تفسير الطبري، ٦: ٤٨٢.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٤١
رواة الخبر من المحدثين والمفسرين:

إن نزول آية المباهلة في حق الخمسة الأطهار الميامين الغرر مما لا يحوم حوله الشك والارتياب بل هو في الوضوح والاشتهار بمثابة كادت تعد في الضروريات الأولية فكم من مفسر ومحدث ومؤرخ وفقه ذكروه في أسفارهم وزبرهم وأرسلوه إرسال المسلمات حتى ببالي إني وقفت على كتاب لبعض علماء القوم في خصوص هذا الشأن وقد استوفى الكلام فيه وأشبعه ونحن نسرد ما وقفنا عليه من المدارك والمآخذ وما لم نقف عليه فاكتفينا بالنقل عنها بالواسطة، ومن راجعنا كتابه ووقفنا على مقاله جم غفير من مشاهير القوم وأثبتهم.

١- مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)
في تفسير (ص ٢٨٢) إلا أنه ادخل معهم عائشة وحفصة.

٢- عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١هـ) في تفسيره
ج ١/ ص ٣٩٦.

٣- أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني
الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ) في (التفسير من سنن سعيد بن منصور)
ج ٣/ ص ١٠٤٤/ ح ٥٠٠.

١٤٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٤ - أبو بكر بن أبي شيبة، العبسي (ت ٢٣٥هـ) في (المصنف في الأحاديث والآثار) ج ٧ / ٤٢٦ .

٥ - مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) في صحيحه ج ٤ / ص ١٨٧١ .

٦ - ابن شبة، (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري (ت ٢٦٢هـ) في (تاريخ المدينة)، ج ٢ / ص ٥٨٣ .

٧ - الترمذي، ابو عيسى (ت ٢٧٩هـ) في سننه ج ٦ / ص ٨٣ / ح ٣٧٢٤، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال الالباني: صحيح.

٨ - أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (ت ٢٧٩هـ) في (فتوح البلدان) ص ٧١ .

٩ - محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) في (جامع البيان في تأويل القرآن) ج ٦ / ص ٤٧٩ و ٤٨١، أورد احاديث في المباهلة لم يرد فيها ذكر للإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وبعدها اورد التالي:

قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، قال: فقلت للمغيرة: «ان الناس يروون في حديث أهل نجران أن علياً كان معهم:....
وذكر احاديث اخرى ورد فيها ذكر الإمام علي عليه السلام.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٤٣

١٠- ابن ابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) في (تفسير القرآن العظيم) ج ٢ / ص ٦٦٧.

ذكر الاحاديث وفق اجزاء الآية الشريفة وهو كالتالي:

- ندع ابناؤنا وابناءكم: ذكر حديث ورد فيه ذكر الحسن والحسين عليهما السلام.

- ونساءنا ونساءكم: ذكر حديث ورد فيه ذكر فاطمة والحسين عليهما السلام.

- انفسنا وانفسكم: ذكر حديث ورد فيه ذكرهم جميعاً صلوات الله عليهم اجمعين.

١١- الآجري البغدادي، ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله (ت ٣٦٠هـ) في (الشريعة) ج ٥ / ص ٢٢٠٠، وص ٢٢٠١، وص ٢٢٠٣، وص ٢٢٠٤.

١٢- ابو بكر الجصاص (ت ٣٧٠هـ) في (احكام القران) ج ٢ / ص ٢٩٥.

١٣- السمرقندي، ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم (ت ٣٧٣هـ) في تفسيره (بحر العلوم) ج ١ / ص ٢٢٠.

١٤- ابن ابي زمنين المالكي (ت ٣٩٩هـ) في (تفسير القرآن العزيز) ج ١ / ص ٢٩٢.

١٤٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

١٥ - عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي،
أبو سعد (ت ٤٠٧هـ) في (شرف المصطفى) ج ٥ / ص ٣٦٧.

١٦ - القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني
الأسد آبادي، أبو الحسين المعتزلي (ت ٤١٥هـ) في (تثبيت دلائل
النبوة) ج ٢ / ٤٢٦.

١٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق
(ت ٤٢٧هـ) في تفسيره (الكشف والبيان عن تفسير القرآن)
ج ٣ / ٨٥.

١٨ - أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيرواني ثم الاندلسي
الفرضي المالكي (ت ٤٣٧هـ) في (الهداية إلى بلوغ النهاية في علم
معاني القرآن وتفسيره) ج ٢ / ص ١٠٣٧.

١٩ - الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البصري البغدادي
(ت ٤٥٠هـ) في تفسيره (النكت والعيون) ج ١ / ص ٣٩٨-٣٩٩.

٢٠ - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُو جردِي
الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) في (دلائل النبوة)
ج ٥ / ٣٨٨.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٤٥

٢١- الواحدي النيسابوري، ابو الحسن علي بن احمد
(ت ٤٦٨ هـ) في (التفسير البسيط) ج ٥ / ص ٣١٩-٣٢٠، وفي
(الوسيط في تفسير القرآن المجيد) ج ١ / ص ٤٤٣-٤٤٤.

٢٢- ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي
الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ) في (دَرْج الدرر في تفسير
الآي والسور) ج ٢ / ص ٤٩٥.

٢٣- ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن ابي
يعلى بن الجلابي، ابو الحسن الواسطي المالكي (ت ٤٨٣ هـ) في
«مناقب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب». (ص ٣٨٣/ح ٣٦٢).

٢٤- السمعاني، ابو المظفر المروزي (ت ٤٨٩ هـ) في تفسيره
(ص ٣٢٧).

٢٥- الراغب الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد
(ت ٥٠٢ هـ) في تفسيره (ج ٢ / ص ٦٠٦).

٢٦- البغوي، ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القراء
الشافعي (ت ٥١٠ هـ) في (معالم التنزيل في تفسير القرآن)
ج ١ / ص ٤٥٠.

١٤٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٢٧- الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار
الله (ت ٥٣٨ هـ) في (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل)
ج ١/ ٣٦٨-٣٧٩.

٢٨- ابن عطية، ابو محمد عبد الحق بن غالب الاندلسي
المحاربي (ت ٥٤٢ هـ) في (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)
ج ١/ ٤٤٧.

٢٩- ابو بكر ابن العربي (ت ٥٤٣ هـ) في (احكام القرآن)
ج ١/ ص ٦٨٣.

٣٠- جمال الدين ابو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في (زاد
السير في علم التفسير) وذكر خمسة اقوال، احدها: اراد علي بن ابي
طالب وذكر احاديث تضمنت الخمسة اصحاب الكساء،
ج ١/ ص ٢٨٩.

٣١- فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦ هـ) في تفسيره الكبير
(مفاتيح الغيب) ج ٨/ ص ٢٤٨، وذكر كلاما لا يخلو من اهمية لابد
من ذكره.

٣٢- ابو محمد العز بن عبد السلام الملقب بسُلطان العلماء
(ت ٦٦٠ هـ) في تفسيره (ج ١/ ص ٢٦٥).

- الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٤٧
- ٣٣- القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ) في تفسيره (الجامع لاحكام القرآن) ج ٤ / ص ١٠٤.
- ٣٤- البيضاوي، ناصر الدين ابو سعيد الشيرازي (ت ٦٨٥هـ) في تفسيره (انوار التنزيل واسرار التأويل) ج ٢ / ص ٢٠.
- ٣٥- حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ) في تفسيره (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ج ١ ص ٢٦١.
- ٣٦- ابن جزى الكلبي الغرناطي (ت ٧٤١هـ) في تفسيره (التسهيل لعلوم التنزيل) ج ١ / ص ١٥٥.
- ٣٧- الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم (ت ٧٤١هـ) في تفسيره (لباب التأويل في معاني التنزيل) ج ١ / ص ٢٥٤.
- ٣٨- ابن حيان اثير الدين الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) في تفسيره (البحر المحيط في التفسير) ج ٣ / ص ١٨٨.
- ٣٩- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في (سير أعلام النبلاء) ج ٣ / ٢٨٧.
- ٤٠- محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) في (هداية الحيارى) ص ٣٠٤.

١٤٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٤١ - جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) في (تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري) ج ١ / ١٨٦ .

٤٢ - ابن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) في (تفسير القرآن العظيم) ج ٢ / ص ٥٤، وكذلك في (السيرة النبوية) ج ٤ / ١٠٣، وفي (البداية والنهاية) ج ٥ / ٦٥ .

٤٣ - ابن عادل ابو حفص سراج الدين عمر بن علي الدمشقي (ت ٧٧٥هـ) في تفسيره (اللباب في علوم الكتاب) ج ٥ / ص ٢٨٧ .

٤٤ - محمد (أو عبد الله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري، أبو عبد الله، جمال الدين ابن حديدة (ت ٧٨٣هـ) في (المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي) ج ٢ / ١٩٤، وص ٢٠٥ .

٤٥ - ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الأزراي (ت ٨٣٧هـ) في (خزانة الأدب وغاية الأرب) ج ٢ / ٣٠٢ .

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٤٩

٤٦ - أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥هـ) في (امتاع الاسماع) ج ١٤ / ص ٩٦.

٤٧ - نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ) في (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) ج ٢ / ١٧٨.

٤٨ - ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في (العجاب في بيان الاسباب) ج ٢ / ص ٦٨٣ و ص ٦٨٤ و ص ٦٨٦ و ص ٦٨٧، وكذلك في (فتح الباري) ج ٨ / ص ٩٤.

٤٩ - يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرزي (ت ٨٩٣هـ) في (بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشئائل) ج ٢ / ص ١٥.

٥٠ - الأبي الشافعي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٥هـ) في تفسيره (جامع البيان في تفسير القرآن) ج ١ / ص ٢٥٥.

٥١ - جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) في (الدر المنثور) ج ٢ / ٢٣٢.

- ١٥٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
- ٥٢ - نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان
(ت ٩٢٠هـ) في (الفواتح الإلهية والمفتاح الغيبية الموضحة للكلم
القرآنية والحكم الفرقانية) ص ١١٢.
- ٥٣ - محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي،
الشهير بـ «بَحْرَق» (ت ٩٣٠هـ) في (حدائق الأنوار ومطالع
الأسرار في سيرة النبي المختار) ص ٣٦٧.
- ٥٤ - محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ) في
(سبل الهدى والرشاد) ج ٦ / ٤١٩.
- ٥٥ - حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦هـ)
في (تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس) ج ٢ / ١٩٦.
- ٥٦ - شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني
الشافعي (ت ٩٧٧هـ) في (السراج المنير في الإعانة على معرفة
بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير) ج ١ / ٢٢٢.
- ٥٧ - أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى
(ت ٩٨٢هـ) في تفسيره (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب
الكريم) ج ٢ / ٤٦.
- ٥٨ - علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا
الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) في (شرح الشفا) ج ١ / ٥٧٦.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل فيه من القرآن..... ١٥١

٥٩ - عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي،
أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ) في (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)
ج ١ / ٢٢٤.

٦٠ - إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي، أبو
الفداء (المتوفى: ١١٢٧هـ) في (روح البيان) ج ٢ / ٤٤.

٦١ - الأنجري الفاسي، ابو العباس احمد بن محمد بن المهدي
(ت ١٢٢٤هـ) في (البحر المديد) ج ١ / ص ٣٦٣.

٦٢ - المظهري، محمد ثناء الله (ت ١٢٢٥ هـ) في تفسيره
(١ / ٦١).

٦٣ - الشوكاني، محمد بن علي بن عبد الله اليمني
(ت ١٢٥٠هـ) في (فتح القدير) ج ١ / ص ٣٩٨.

٦٤ - شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي
(ت ١٢٧٠هـ) في تفسيره (روح المعاني) ج ٢ / ١٨٠ - ١٨١.

٦٥ - البخاري القنوجي، ابو الطيب محمد صديق خان
(ت ١٣٠٧هـ) في (فتح البيان في مقاصد القرآن) ج ٢ / ص ٢٥٦.

٦٦ - محمد رحمة الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني
الهندي الحنفي (ت ١٣٠٨هـ) في (إظهار الحق) ج ٤ / ١٢١٢.

١٥٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

٦٧ - محمد بن عمر نووي الجاوي البتني، التناري
(١٣١٦هـ) في (مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد)
ج ١ / ١٣٠.

٦٨ - القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم
الحلاق (ت ١٣٣٢هـ) في (محاسن التأويل) ج ٢ / ص ٣٢٩.

٦٩ - أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري
(ت ١٣٥٣هـ) في (تحفة الاحوذى) ج ٨ / ٢٧٩.

٧٠ - محمد رشيد بن علي رضا القلموني الحسيني
(ت ١٣٥٤هـ) في (تفسير المنار) ج ٣ / ص ٢٦٥، وذكر تسمية الآية
بالمباهلة.

٧١ - الزرقاني، محمد عبد العظيم (ت ١٣٦٧هـ) في (مناهل
العرفان) ج ٢ / ص ٤٠٠.

٧٢ - المراغي، احمد بن مصطفى (ت ١٣٧١هـ) في تفسيره
(ج ٣ / ص ١٧٤ و ١٧٥) وذكر تسمية الآية بالمباهلة.

٧٣ - محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل
الكاندهلوي (ت ١٣٨٤هـ) في (حياة الصحابة) ج ١ / ص ١٦٩.

الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيرا لما نزل فيه من القرآن..... ١٥٣

٧٤ - محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة

(ت ١٣٩٤ هـ) في (خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم)

ج ٣ / ١٠٠٥ .

٧٥ - عبد القادر بن ملا حويش العاني (ت ١٣٩٨ هـ) في

(بيان المعاني) ج ٥ / ص ٣٥١ .

٧٦ - محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت ١٤٠٣ هـ) في

(السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة) ج ٢ / ٥٤٧ .

٧٧ - محمد الغزالي السقا (ت ١٤١٦ هـ) في (فقه السيرة)

ص ٤٢٦، حيث قال: ونظروا إلى محمد صلى الله عليه وسلم وطفليه

وابنته، فشعروا أن الكاذب منها لن يهلك وحده بل ستهلك معه

أسرته، فخشوا على أولادهم وأهليهم البوار إن هم قبلوا هذه

المباهلة، ثم خلصوا نجيا.

٧٨ - صفى الرحمن المباركفوري (ت ١٤٢٧ هـ) في (الرحيق

المختوم) ص ٤١٤ .

الفصل الثالث

ذكر الاجوبة النقصية

الفصل الثالث: ذكر الاجوبة النقضية..... ١٥٧

إننا لا نعلّم القرآن كيف يصوغ بيانه، فالمولى سبحانه هو
أعرف بالمصلحة في ذلك، ولكن عندنا بعض النقوضات على
أصحاب هذه الدعوى نُلزمهم بالإجابة عليها، منها:

النقض الأول: في عدم ذكر القرآن لأسماء الخلفاء الثلاثة

عدم ذكر القرآن لأسماء الخلفاء الثلاثة الذين تسلّموا زمام
الامور بعد رسول الله ﷺ، فلم يرد ذكرٌ صريحٌ لهم في القرآن
الكريم، فهل هذا يعني إنكار لخلافتهم وعدم مشروعيتها؟
ألم يكن من الميسور لله عزّ وجل ذكر اسم أبي بكر في آية الغار
مثلاً، وجعل ذلك فضيلة له يتسنّم بها زمام الأمور بلا منافس له،
بل اكتفى فقط بقوله: ﴿ثَانِيَانِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(١) ولم نكن نعرف المراد بصاحبه في هذه الآية إلا
مما ورد من السنة.

فإذا ثبتت هذه الدعوى في حقّ أبي بكر هنا ثبتت لعليّ
والحسن والحسين ﷺ في آية التطهير وآية المودة وآية المباهلة؛ إذ لم
نعرف سبب نزول هذه الآيات فيهم ﷺ إلا من طريق السنة!!

(١) سورة التوبة: آية ٤٠.

النقض الثاني: عدم ذكر الكثير من مسائل الفروع

لو كانت دعوى عدم ذكر بعض الأمور في القرآن التي نشب الخلاف فيها مدعاة إلى ردها لرددنا الكثير من مسائل الفروع التي لم تذكر في القرآن والتي اختصت السنة بنقلها فقط، مع أنّ الخلاف فيها قد نشب على أوجه، ومع ذلك لم ينبس أحد بنت شفة بردّ هذه المسائل من السنة وعدم قبولها، فها نحن اليوم وقد مضت أكثر من ألف واربعمئة سنة، ولا زال الخلاف قائماً إلى الآن بين أهل السنة والشيعه حول ما يصح السجود عليه وما لا يصح، فالشيعه يقولون بصحة السجود على التراب والتربة وما أنبتته الأرض دون غيره، بينما أهل السنة يقولون بجوازه على الفراش ونحوه، ولا يخفى على أحد ما للصلاة من أهمية قصوى في الاسلام، والسجود ركن من أهم أركانها، ومع ذلك لم يصرح القرآن بكيفيته، هل يقتصر به على التراب أم يجوز على الفراش والسجاد، مع أنّه سبحانه مطلع حتماً على هذا الخلاف ويعلم أنّه سيقع في الأمة ومع ذلك لم يصرح بكلمة واحدة فيما يصح السجود عليه ولا يصح، بل ثبت كلّ ذلك من طريق السنة، وكانت السنة هي الطريق الوحيد لبيان ما يصح السجود عليه ولا يصح.. وهكذا نجد غير السجود الكثير الكثير من المسائل العقائدية والفقهية.

النقض الثالث: عدم ذكر جملة من أهم المسائل العقائدية

إن التعبير الذي يتردد اليوم على مسامعنا كثيراً من بعض المتطرفين من المسلمين هو أن التبرك بقبر النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، شرك.

ولا يخفى على البصير أن للشرك أهمية قصوى بل يعدّ أهم مسألة عقائدية على الإطلاق، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(١) نقول: فإذا كان التبرك بقبر النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، شرك كما يدعون، فلماذا لم يذكر هذا الأمر صراحة في القرآن، مع ما له من أهمية قصوى كما ذكرنا، وإذا سألتهم عن الاستدلال على شرك المتبركين هنا جاؤوك بأدلة من السنة يفهمونها هم على أنها تفيد الشرك والخروج عن التوحيد للمتبرك.

نقول: فإذا أمكن أن تثبتوا شرك كل من تبرك بقبر النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام من طريق السنة، فكذلك يمكن إثبات أن المراد في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

(١) سورة النساء: آية ٤٨.

١٦٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

تَطْهِيراً^(١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾^(٣) هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ومن نفس الطريق الذي أثبت به الشرك للمتبرك، وهو السنّة الشريفة، والتفريق بينهما تحكم واضح.

**

(١) سورة الاحزاب: آية ٣٣.

(٢) سورة الشورى: آية ٢٣.

(٣) سورة آل عمران: آية ٦١.

النقض الرابع: النقض بذكر المشابهات في القرآن وعدم الاقتصار

على ذكر المحكمات

دعوى أنه ينبغي التصريح باسم علي والحسن والحسين عليهم السلام لتهتدي الأمة بالبيان الواضح والصريح ينقضه هنا ورود المتشابه في القرآن والغاية منه، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^(١)، فلماذا لم يقتصر القرآن على ذكر المحكمات فقط لتهتدي الأمة بالبيان المحكم الواضح والصريح، وجاء بالمتشابهات، وكان فتنة للذين في قلوبهم مرض حين أصروا على اتباعه فزاغوا عن الصراط المستقيم؟!

(١) سورة آل عمران: آية ٧.

مراجع الكتاب

مراجع الكتاب بعد القرآن الكريم

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، تقديم: الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: عبد اللطيف عاشور، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٦٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الإتحاف بحب الأشراف، للشيخ عبد الله بن محمد بن عامر
الشبراوي الشافعي، وثق أصوله وحققه: سامي الغريزي، الناشر
مؤسسة الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى.

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف:
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياني، شهاب الدين
الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧ هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار
الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧ هـ.

الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر،
جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل
إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة:
١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث
النبوية، شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)،
المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: دار الراية للنشر
والتوزيع، الطبعة: الأولى، النشر: ١٤١٨ هـ.

الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن
الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧ هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد
الجوابة الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١.

مراجع الكتاب ١٦٧

الإحسان في تقريب صحيح ابن جبان، محمد بن جبان بن أحمد بن جبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

أحكام القرآن، المؤلف: علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكياء الهراسي الشافعي (المتوفى: ٥٠٤هـ)، المحقق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ.

أحكام القرآن، لمؤلفه أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (تـ ٣٧٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

أحكام القرآن، لمؤلفه القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الأشبيلي المالكي (تـ ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٦٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدى (ت ٦٣١هـ)، المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - لبنان.

الأدب المفرد بالتعليقات، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)، المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

مراجع الكتاب ١٦٩

أساس البلاغة، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد،
الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون
السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة:
الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الأساس في التفسير، سعيد حوى (ت ١٤٠٩هـ)، الناشر: دار
السلام - القاهرة، الطبعة: السادسة، ١٤٢٤ هـ.

أسباب نزول القرآن، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)،
المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح -
الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف
بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي
(المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل،
بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي
الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد
معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية
الطبعة الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

١٧٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ)، المحقق: محمد الصباغ، الناشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت.

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣ هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

إظهار الحق، لمؤلفه محمد رحمت الله بن خليل الرحمن الكيرانوي العثماني الهندي الحنفي (ت ١٣٠٨ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الدكتور محمد أحمد محمد عبد القادر خليل ملكاوي، الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة الملك سعود - الرياض، الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

إعراب القرآن للأصبهاني، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥ هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، الناشر: غير معروف (مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

مراجع الكتاب ١٧١

الإفصاح عن معاني الصحاح، لمؤلفه يحيى بن (هَبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (ت ٥٦٠هـ)، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، ١٤١٧هـ.

إقبال الأعمال، السيد رضي الدين علي بن موسى جعفر بن طاووس، المحقق: جواد القيومي الأصفهاني، الناشر: مكتب الاعلام الاسلامي، طبع: مكتب الاعلام الاسلامي، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: رجب ١٤١٤ هـ، قم: شارع الشهداء (صفائية).

الإكليل في استنباط التنزيل، لمؤلفه عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

أمالي ابن بشران، المؤلف: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ) ضبط نصّه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٧٢..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - شخصيته وعصره، علي محمد محمد الصّلابي، الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لمؤلفه ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)،

مراجع الكتاب ١٧٣
المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث
العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، المؤلف: جابر بن موسى
بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، الناشر: مكتبة العلوم
والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الخامسة،
١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

الإيحاء إلى زوائد الأمالي والأجزاء - زوائد الأمالي والفوائد
والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد،
المؤلف: نبيل سعد الدين سليم جرّار، الناشر: أضواء السلف
الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

الباعث الحثيث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤ هـ)، المحقق: أحمد محمد
شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية.

البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي
بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، المحقق:
صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ.

١٧٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبه الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، الطبعة: ١٤١٩هـ.

البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض -، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

مراجع الكتاب ١٧٥

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين بن العديم (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.

بهجة المحافل وبغية الأمثال في تلخيص المعجزات والسير والشئائل، مؤلفه يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرصي (ت ٨٩٣هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

بيان المعاني، مؤلفه عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت ١٣٩٨هـ)، الناشر: مطبعة الترقى - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م.

البيان في عدّ آي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١٧٦..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، المؤلف:
إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد، برهان الدين ابن حمزة الحُسَيْنِي الحنفي
الدمشقيّ (تـ ١٢٠هـ)، تحقيق سيف الدين الكاتب، نشر: دار
الكتاب العربي - بيروت.

تاريخ ابن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب
والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)، عبد الرحمن بن
محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي
(تـ ٨٠٨هـ)، المحقق: خليل شحادة، الناشر: دار الفكر، بيروت،
الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

تاريخ ابن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن
زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى:
٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون
للتراث - دمشق.

تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني
(المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

مراجع الكتاب ١٧٧.

تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَازِ الذَّهَبِيِّ (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

تاريخ الخميس في أحوال أنفُسِ النَّفِيسِ، لمؤلفه حسين بن محمد بن الحسن الدِّيَّارِ بَكْرِي (ت ٩٦٦هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

تاريخ الطبري - تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ)، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة الثانية - ١٣٨٧هـ.

التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تاريخ المدينة، لمؤلفه عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (ت ٢٦٢هـ)، حققه: فهيم محمد شلتوت، عام النشر: ١٣٩٩هـ - جدة.

١٧٨..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمري الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

التيان في إعراب القرآن، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

تثبيت دلائل النبوة، لمؤلفه القاضي عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسد أبادي، أبو الحسين المعتزلي (ت ٤١٥هـ)، الناشر: دار المصطفى - شبرا - القاهرة.

تحرير ألفاظ التنبيه، لمؤلفه أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

مراجع الكتاب ١٧٩.

التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس.

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

التحقيق في كلمات القرآن الكريم، حسن المصطفوي، نشر مركز نشر آثار العلامة المصطفوي، الطبعة الأولى، ١٣٨٥، مطبعة اعتماد.

تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، مؤلفه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتنى (ت ٩٨٦هـ)، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى، ١٣٤٣هـ.

١٨٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى
(المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسيني
الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين
محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠ هـ)، تحقيق: محمد
حسن محمد حسن إسماعيل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن
عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦ هـ)،
ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، الناشر:
مكتبة مصطفى الباي الحلبي - مصر (تصوير/ دار إحياء التراث
العربي - بيروت)، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد
بن عبد الله، ابن جزى الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١ هـ)، تحقيق
عبد الله الخالدي، نشر شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت،
الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.

التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمته من
صحيحه، وشاذه من محفوظه، مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن
أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبُد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي،

مراجع الكتاب ١٨١

البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، مؤلف التعليقات الحسان: ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن، لمؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي (ت ٩٠٥هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٨٢ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

التفسير البسيط، لمؤلفه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٦٨٤ هـ)، أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

تفسير البيضاوي، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥ هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

تفسير الثعالبي - الجواهر الحسان في تفسير القرآن، المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥ هـ)، المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ.

تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن)، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم، الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

مراجع الكتاب ١٨٣

التفسير الحديث [مرتب حسب ترتيب النزول]، المؤلف:
دروزة محمد عزت، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - القاهرة،
الطبعة: ١٣٨٣هـ.

تفسير الزمخشري (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل)،
المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله
(المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة:
الثالثة - ١٤٠٧هـ.

تفسير السعدي (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)،
المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، المحقق: عبد الرحمن بن معلا
اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

تفسير الصافي، فيلسوف الفقهاء المولى محسن الفيض
الكاشاني، الطبعة الثانية ١٤١٦، المطبعة: مؤسسة الهادي - قم
المقدسة، الناشر: مكتبة الصدر - بطهران.

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، محمد بن
جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري
(ت ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي،
الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة:
الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٨٤ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، المؤلف: أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسُلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ)، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر: ١٩٩٠م.

تفسير القرآن العزيز (تفسير ابن أبي زمنين)، لمؤلفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (تـ ٣٩٩هـ)، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (تـ ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩هـ.

مراجع الكتاب ١٨٥

تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

تفسير القرآن الكريم (ابن القيم)، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٠هـ.

تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم اطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

التفسير الكبير - مفاتيح الغيب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٨٦ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٠٧هـ.

تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

تفسير الماوردي (النكت والعيون)، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

تفسير المراغي، لمؤلفه أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م.

التفسير المظهري، لمؤلفه المظهري، محمد ثناء الله، المحقق: غلام نبي التونسي، الناشر: مكتبة الرشدية - باكستان، الطبعة: ١٤١٢هـ.

مراجع الكتاب ١٨٧

التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المؤلف: د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الفكر المعاصر - دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ.

التفسير الميسر، المؤلف: نخبة من أساتذة التفسير، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية، الطبعة الثانية، مزينة ومنقحة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

تفسير النيسابوري (غرائب القرآن ورغائب الفرقان)، المؤلف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠ هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.

التفسير الوسيط (الوسيط في تفسير القرآن المجيد)، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد

- ١٨٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة،
الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه
وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
تفسير بحر العلوم، (تفسير السمرقندي)، لمؤلفه أبو الليث
نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ).
تفسير عبد الرزاق، لمؤلفه أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن
نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، الناشر: دار الكتب
العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الناشر: دار الكتب
العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩ هـ.
تفسير مقاتل بن سليمان، لمؤلفه أبو الحسن مقاتل بن سليمان
بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠ هـ)، المحقق: عبد الله محمود
شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، الطبعة: الأولى -
١٤٢٣ هـ.
التفسير من سنن سعيد بن منصور، لمؤلفه أبو عثمان سعيد بن
منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ)، دراسة
وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر: دار
الصمعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

مراجع الكتاب ١٨٩

تفسير يحيى بن سلام، المؤلف: يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: ٢٠٠هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ. ١٩٨٩ م.

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، المؤلف: نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.

التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المؤلف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي السبائي (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٩٠ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢ هـ)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة، ٢٩. ٣١. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢ هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

مراجع الكتاب ١٩١

تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

ثمرات النظر في علم الأثر، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: رائد بن صبري بن أبي علفة، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.

الجامع الكبير - سنن الترمذي، لمؤلفه محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.

١٩٢..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سنن، المؤلف: أبو الفداء
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى:
٧٧٤هـ)، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار
خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة
المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة الطبعة:
الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، محمد بن
أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية
(ت ٧٥١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عبد القادر الأرنؤوط،
الناشر: دار العروبة - الكويت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.

الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، لمؤلفه محمد بن
فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو
عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب،
الناشر: دار ابن حزم - لبنان/ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ -
٢٠٠٢ م.

جناية الأكوع على ذخائر الهمداني، المؤلف: أحمد بن محمد
الشامي، دار النفائس، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

مراجع الكتاب ١٩٣

الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، تحقيق الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.

جواهر العقدين في فضل الشرفين، المؤلف: علي بن عبد الله السمهودي، دراسة وتحقيق د. موسى بناي العليلي، مطبعة العاني بغداد. جواهر الكلام، الشيخ محمد حسن النجفي (ت ١٢٦٦)، حققه وعلق عليه الشيخ عباس القوجاني، الطبعة الثانية، ١٣٦٥ش، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران، مطبعة خورشيد.

حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، لمؤلفه محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهرير بـ «بَحْرَق» (ت ٩٣٠هـ)، الناشر: دار المنهاج - جدة، تحقيق: محمد غسان نصوح عزقول، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

الحديث والمحدثون، المؤلف: محمد محمد أبو زهور رحمه الله، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة في ٢ من جمادى الثانية ١٣٧٨هـ.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

١٩٤..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

حياة الصحابة، محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد
إسماعيل الكاندهلوي (ت ١٣٨٤هـ)، حققه، وضبط نصه، وعلق
عليه: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠
هـ - ١٩٩٩ م.

الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي، (ت ٥٧٣هـ)،
تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة.

خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين
أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزرازي (٨٣٧هـ)، المحقق:
عصام شقيو، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، دار البحار -
بيروت، الطبعة: الطبعة الأخيرة ٢٠٠٤ م.

الخصائص الكبرى، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين
السيوطي (ت ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، المؤلف: أبو عبد
الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي
(المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: أحمد ميرين البلوشي، الناشر: مكتبة
المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.

مراجع الكتاب ١٩٥

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسامين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.
الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، نشر دار الفكر - بيروت.

دَرْجُ الدُّرِّ فِي تَفْسِيرِ الآيِ وَالسُّورِ، لمؤلفه أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (تـ ٤٧١هـ)، دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) وليد بن أحمد بن صالح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي، الناشر: مجلة الحكمة، بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (تـ ١٣٩٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، توزيع: مكتبة الخراز - جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، مؤلفه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (تـ ٤٣٠هـ)، حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٩٦..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٥هـ.

ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى، محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري (تـ ٦٩٤هـ)، عنيت بنشره: مكتبة القدسي لصاحبها حسام الدين القدسي بباب الخلق بحارة الجداوي بدرب سعادة بالقاهرة، عن نسخة: دار الكتب المصرية، ونسخة الخزانة التيمورية، عام النشر: ١٣٥٦هـ.

ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الناشر: دار السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

الذرية الطاهرة النبوية، المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: سعد المبارك الحسن، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

مراجع الكتاب ١٩٧

الرحيق المختوم، مؤلفه صفي الرحمن المباركفوري
(ت ١٤٢٧هـ)، الناشر: دار الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى.

رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر
بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ)، الناشر: دار
الفكر-بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

رسائل المقرئزي، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو
العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)،
الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

رشفة الصادي من بحر فضائل النبي الهادي، تأليف أبي بكر
شهاب الدين العلوي الحضرمي، تحقيق السيد علي عاشور، دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي
الخلوتي، المولى أبو الفداء (ت ١١٢٧هـ)، الناشر: دار الفكر -
بيروت.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف:
شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي
(المتوفى: ١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

١٩٨ البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر، المؤلف: علي بن سلطان محمد القاري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الروض المربع شرح زاد المستقنع، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ)، ومعه: حاشية الشيخ العثيمين وتعليقات الشيخ السعدي، خرج أحاديثه: عبد القدوس محمد نذير، الناشر: دار المؤيد - مؤسسة الرسالة.

الرياض النضرة في مناقب العشرة، المؤلف: أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية.

زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

الزهد، المؤلف: أبو السَّري هَنَّاد بن السَّري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣ هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.

مراجع الكتاب ١٩٩٠

الزهد، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨.

الزهد، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعاه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، الناشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

الزهد، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، المؤلف: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٠٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا
الحكيم الخبير، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب
الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)، الناشر: مطبعة بولاق
(الأميرية) - القاهرة، عام النشر: ١٢٨٥هـ.

سعد السعود، للسيد ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات
الرضى - قم، مطبعة أمير - قم، سنة الطبع: ١٣٦٣ ش.

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها،
المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي
بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة
المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (المكتبة
المعارف)، ج ١ - ٤: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ج ٦: ١٤١٦هـ -
١٩٩٦م، ج ٧: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، المؤلف: عبد
الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ)،
المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الناشر: دار
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

مراجع الكتاب ٢٠١

السنة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال
البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار
الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

السنة، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن
الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد ناصر
الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى،
١٤٠٠.

سنن ابن ماجة، المؤلف: ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد -
أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق:
شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد
اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى،
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

سنن ابن ماجة، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد
القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار
إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى
بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق
وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي

٢٠٢..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

(ج٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف

(ج٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي -

مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي

بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)،

حقيقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد

المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، الناشر:

مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ -

٢٠٠٤ م.

السنن الصغرى للنسائي (المجتبى من السنن)، المؤلف: أبو

عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي

(المتوفى: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب

المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي

الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حقيقه وخرج أحاديثه: حسن عبد

المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن

عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

مراجع الكتاب ٢٠٣

السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى
الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، المحقق:
محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -
لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن عثمان بن قَأيَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، المحقق: مجموعة
من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة
الرسالة.

السيرة الحلبية (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، علي
بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين
(ت ١٠٤٤ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:
الثانية - ١٤٢٧ هـ.

السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير)، المؤلف: أبو
الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
(المتوفى: ٧٧٤ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، الناشر: دار المعرفة
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ
- ١٩٧٦ م.

٢٠٤..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، مؤلفه محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت ١٤٠٣ هـ)، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الثامنة - ١٤٢٧ هـ.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مؤلفه عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، (ت ٣٦٣ هـ. ق)، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامى، نشر مؤسسة النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

شرح مختصر الطحاوي، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق د. عصمت الله عنایت الله محمد - أ.د. سائد بكداش - د محمد عبيد الله خان - د زينب محمد حسن فلاتة، أعد الكتاب للطباعة وراجعته وصححه: أ. د. سائد بكداش، الناشر: دار البشائر الإسلامية - ودار السراج، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

مراجع الكتاب ٢٠٥

شرح السُّنَّة، المؤلف: محيي السُّنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

شرح الشفا، لمؤلفه علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

شرح الكوكب المنير، المؤلف: تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: ٩٧٢هـ)، المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢.

شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْقَاضِي عِيَاضِ الْمُسَمِّي إِكْمَالُ الْمُعَلِّمِ بِفَوَائِدِ مُسْلِمٍ، لمؤلفه عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠٦..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد
بن رجب بن الحسن، السّلامي، البغدادي، ثمّ الدمشقي، الحنبلي
(المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد،
الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ
- ١٩٨٧م.

شرح مختصر الأصول من علم الأصول، المؤلف: أبو المنذر
محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المياوي، الناشر:
المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

شرح مختصر الروضة، المؤلف: سليمان بن عبد القوي بن
الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (المتوفى:
٧١٦هـ)، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة
الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن
سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف
بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر:
مؤسسة الرسالة.

مراجع الكتاب ٢٠٧

شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، الطبعة الاولى، ١٣٨٧ هـ - ١٩٥٩ م، نشر دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وآخرون.

شرف المصطفى، المؤلف: عبد الملك بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧ هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية - مكة الطبعة: الأولى - ١٤٢٤ هـ.

الشریعة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرئي البغدادي (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى، مؤلفه عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤ هـ)، الناشر: دار الفيحاء - عمان، الطبعة: الثانية - ١٤٠٧ هـ.

شواهد التنزيل، مؤلفه الحافظ عبيد الله بن عبد الله بن احمد المعروف بالحاكم الحسكاني الحذاء الحنفي النيسابوري، من أعلام القرن الخامس الهجري، حققه وعلق عليه: الشيخ محمد باقر المحمودي، الطبعة الثالثة، ١٣٨٥ هـ - ١٤٢٧ هـ ق، نشر مجمع احياء الثقافة الاسلامية، مطبعة باسدار اسلام.

٢٠٨..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرّج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه وقدم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)، لمؤلفه محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

مراجع الكتاب ٢٠٩.

صحيح وضعيف سنن الترمذي، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).

الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط، الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

طبقات الحنابلة، المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢١٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢.

العباب الزاخر واللباب الفاخر، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ).

العجاب في بيان الأسباب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس، الناشر: دار ابن الجوزي.

العقد الفريد، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

عمدة القاري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

مراجع الكتاب ٢١١

عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار، لابن بطريق، يحيى بن الحسن بن بطريق الاسدي الحلي (ت ٦٠٠ هـ)، نشر - مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، سنة الطبع: جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ.

العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، المؤلف: ابن الوزير، محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسيني القاسمي، أبو عبد الله، عز الدين، من آل الوزير (المتوفى: ٨٤٠ هـ)، حققه وضبط نصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيّد الناس، اليعمري الربيعي، أبو الفتح، فتح الدين (المتوفى: ٧٣٤ هـ)، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، الناشر: دار القلم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤/١٩٩٣ م.

غاية المقصد في زوائد المسند، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧ هـ)، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢١٢..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير
ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر:
مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.

غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن
حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات،
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦هـ.

غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن
محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين
القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

غريب القرآن، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار
الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة:
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو
بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق علي محمد
البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان،
الطبعة: الثانية.

مراجع الكتاب ٢١٣

فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، نشر دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، علّق عليه: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

فتح البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت-١٣٠٧هـ)، عني بطبعه وقدم له وراجعته: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٤هـ.

الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت-٩١١هـ)، المحقق: يوسف النبهاني، الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢١٤..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

فتوح البلدان، لمؤلفه أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري
(ت ٢٧٩هـ)، الناشر: دار ومكتبة الهلال - بيروت، عام النشر:
١٩٨٨ م.

الفردوس بمأثور الخطاب، المؤلف: شيرويه بن شهردار بن
شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمذاني
(المتوفى: ٥٠٩هـ)، المحقق: السعيد بن بسويون زغلول، الناشر: دار
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

الفصول المختارة، الشيخ المفيد (٤١٣ هـ)، تحقيق السيد نور
الدين جعفر بن الاصبهاني، والشيخ يعقوب الجعفري، والشيخ
محسن الاحمدي، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، نشر دار
المفيد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام،
تأليف: الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي الشهير بابن
الصباغ، المتوفى ٨٥٥ هـ، دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ -
١٩٨٨ م.

فضائل الصحابة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن
أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر:
مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

مراجع الكتاب ٢١٥

فقه السيرة، لمؤلفه محمد الغزالي السقا (ت ١٤١٦هـ)، الناشر:
دار القلم - دمشق، تخريج الأحاديث: محمد ناصر الدين الألباني،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

الفواتح الإلهية والمفتاح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية
والحكم الفرقانية، المؤلف: نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف
بالشيخ علوان (المتوفى: ٩٢٠هـ)، الناشر: دار ركابي للنشر -
الغورية، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

الفوائد (الغيلانيات)، المؤلف: أبو بكر محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبدويّه البغدادي الشافعي البزاز (المتوفى: ٣٥٤هـ)،
حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعاه وعلق عليه:
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي -
السعودية / الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي بن
محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى العلمي
اليمني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد
المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين
الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة
التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦.

٢١٦..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، المؤلف: مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (المتوفى: ١٠٣٣هـ)، المحقق: سامي عطا حسن، الناشر: دار القرآن الكريم - الكويت.

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

مراجع الكتاب ٢١٧

الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

كتاب التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (مصنف ابن أبي شيبة)، لمؤلفه أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٢١٨..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

كتاب تفسير القرآن (تفسير ابن المنذر)، لمؤلفه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، حققه وعلق عليه الدكتور: سعد بن محمد السعد، دار النشر: دار المآثر - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ.

كشف الأستار عن زوائد البزار، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت ١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداووي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

مراجع الكتاب ٢١٩.

الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لمؤلفه أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين بن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالملكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

كنز الفوائد، لأبي الفتح الكراجكي (ت ٤٤٩هـ)، نشر مكتبة المصطفوي - قم، الطبعة الثانية، ١٣٦٩ ش، مطبعة غدیر.

٢٢٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري،
المؤلف: محمد الخضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي
(المتوفى: ١٣٥٤هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة:
الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

الكوكب الدرري فيما يتخرج على الأصول النحوية من الفروع
الفقهية، المؤلف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي،
أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ)، المحقق: د. محمد حسن
عواد، الناشر: دار عمار - عمان - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.

لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، المؤلف: أبو الحسن
ظهير الدين علي بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندمة
(المتوفى: ٥٦٥هـ).

لباب التأويل في معاني التنزيل، المؤلف: علاء الدين علي بن
محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي أبو الحسن، المعروف بالخازن
(المتوفى: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب
العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

لباب النقول في أسباب النزول، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي
بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ضبطه وصححه:
أحمد عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

مراجع الكتاب ٢٢١

اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الخنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.

المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر.

محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، الناشر: شركة دار الأرقام بن أبي الأرقام - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٢٢٢..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢هـ.

المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.

المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ).

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.

مختصر - تفسير البغوي (معالم التنزيل)، لمؤلفه عبد الله بن أحمد بن علي الزيد الناشر: دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

مراجع الكتاب ٢٢٣

المدخل إلى علوم القرآن الكريم، المؤلف: محمد فاروق النبهان،
الناشر: دار عالم القرآن - حلب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

مراح ليبد لكشف معنى القرآن المجيد، مؤلفه محمد بن عمر
نووي الجاوي، البتني إقليما، التناري بلدا (ت ١٣١٦هـ)، المحقق:
محمد أمين الصناوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:
الأولى - ١٤١٧هـ.

مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: علي بن
(سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري
(المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة:
الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

المسائل التي حلف عليها أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو الحسين
ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: أبو عبد الله
محمود بن محمد الحداد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٧هـ.

المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن
محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف
بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار
الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠م.

٢٢٤..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.

مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس، المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، المحقق: محمد مختار ضرار المفتي، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢.

مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

مراجع الكتاب ٢٢٥

مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البَنَكْثِي (المتوفى: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

مصايح السنة، لمؤلفه أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٢٦..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي، لمؤلفه محمد (أو عبد الله) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن الأنصاري، أبو عبد الله، جمال الدين ابن حديدة (ت ٧٨٣هـ)، المحقق: محمد عظيم الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

مصنف ابن أبي شيبة (الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار)، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.

مراجع الكتاب ٢٢٧

المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

معاني القرآن، المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.

معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٢٨..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.

معجم الشيوخ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (المتوفى: ٤٠٢هـ)، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيثار - بيروت، طرابلس، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.

المعجم الصغير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة الثانية.

مراجع الكتاب ٢٢٩.

معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

معرفة علوم الحديث، مؤلفه أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة.

مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠هـ.

٢٣٠..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

مفتاح العلوم، المؤلف: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي
السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه
وكتبه هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

مفردات ألفاظ القرآن، الحسين بن محمد بن المفضل المعروف
بالراغب الأصفهاني أبو القاسم، الناشر: دار القلم - دمشق.

مقاتل الطالبين، المؤلف: علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن
الهيثم المرواني الأموي القرشي، أبو الفرج الأصبهاني
(المتوفى: ٣٥٦هـ)، المحقق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة،
بيروت.

مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، المؤلف: أبو بكر
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي
القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: إبراهيم
صالح، الناشر: دار البشائر - دمشق الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ -
٢٠٠١.

المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، أبو الحسن نور الدين
علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (تـ ٨٠٧هـ)، تحقيق: سيد
كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

مراجع الكتاب ٢٣١

المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، المؤلف:
زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى
السنيني (المتوفى: ٩٢٦هـ)، الناشر: دار المصحف، الطبعة: الثانية،
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

المناقب: الموفق الخوارزمي، تحقيق الشيخ مالك المحمودي،
ط. مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة.

مناقب آل أبي طالب، الحافظ ابن شهر آشوب مشير الدين أبي
عبد الله محمد بن علي بن شهر آشوب ابن أبي نصر بن أبي حبيشي
السروي المازندراني (ت ٥٨٨هـ)، قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته
على عدة نسخ خطية لجنة من أساتذة النجف الأشرف، قام بطبعه
محمد كاظم الكتبي صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية ١٣٧٦هـ -
١٩٥٦م، المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين، المؤلف: عبد
الرحمن بن محمد بن الحسن بن منصور بن عساكر الدمشقي
الشافعي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، المحقق: محمد مطيع الحافظ، غزوة
بدير، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦.

٢٣٢..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لمؤلفه
علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن
الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣هـ)، المحقق: أبو
عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، الناشر: دار الآثار - صنعاء،
الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

مناهل العرفان في علوم القرآن، لمؤلفه محمد عبد العظيم
الزُّرقاني (ت ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى الباي الحلبي
وشركاه، الطبعة: الطبعة الثالثة.

المنتخب من مسند عبد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد
الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكشبي بالفتح
والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي،
محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة،
الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، أحمد بن
عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن
تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: محمد رشاد
سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

مراجع الكتاب ٢٣٣

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية.

مواهب الرحمن في تفسير القرآن، آية الله العظمى السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري، نشر دار التفسير - قم، الطبعة الخامسة، سنة الطبع: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ) الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر.

الموسوعة القرآنية، خصائص السور، المؤلف: جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجري، الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

٢٣٤..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

الناسخ والمنسوخ، المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي المقري (المتوفى: ٤١٠هـ)، المحقق: زهير الشاويش، محمد كنعان، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيتابي الحنفي بدر الدين العيني (تـ ٨٥٥هـ)، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

مراجع الكتاب ٢٣٥

نزهة الألباب في الألقاب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد
بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد العزيز محمد
بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

نزهة المجالس ومنتخب النفائس، المؤلف: عبد الرحمن بن
عبد السلام، الصفوري (المتوفى: ٨٩٤هـ)، الناشر: المطبعة
الكاستلية - مصر، عام النشر: ١٢٨٣هـ.

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر،
المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله
الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

نزهة النظر في غريب النهج والاثر، عادل عبد الرحمن
البدري، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى،
١٤٢١هـ. ق، المطبعة عترة.

نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في
تخريج الزيّلعي، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن
محمد الزيّلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف
البنّوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني،

٢٣٦..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن
إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق:
محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -
لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، الطبعة:
الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: إبراهيم بن
عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)،
الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن
أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني
(المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب
السلفية - مصر، الطبعة الثانية.

نظم درر السمطين في فضائل المصطفى عليه السلام والمرضى
والبتول والسبطين عليهم السلام، تأليف: جمال الدين محمد بن يوسف بن
الحسن بن محمد الزرندي الحنفي، تحقيق الحسين الحسيني
البرجندي، الناشر المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، الطبعة الثانية،
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

مراجع الكتاب ٢٣٧

النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، المؤلف: علي بن فضال بن علي بن غالب المَجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (المتوفى: ٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

النكت والعيون، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٣٨..... البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن

نور القبس، المؤلف: أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود
اليغموري (المتوفى: ٦٧٣هـ).

نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني
اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، نشر: دار
الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، لمؤلفه محمد بن
أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية
(ت ٧٥١هـ)، المحقق: محمد أحمد الحاج، الناشر: دار القلم - دار
الشامية، جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره،
وأحكامه، وجمال من فنون علومه، لمؤلفه أبو محمد مكي بن أبي
طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي
القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعة
بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة،
بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب
والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

مراجع الكتاب ٢٣٩.

الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

وقعة صفين، لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، ١٣٨٢هـ، نشر المؤسسة العربية الحديثة.

ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، تحقيق: سيد علي جمال أشرف الحسيني، الناشر: دار الأسوة للطباعة والنشر، المطبعة: أسوة، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر: ١٤١٦هـ. ق.

الفهرس

مقدّمة المركز	٥
مقدمة	٧
الفصل الأول: في بيان العلاقة بين السنّة والقرآن	١٥
المبحث الاول: الجذور التاريخية لفكرة التمسك بالقران دون السنة	
النبوية.	٢٣
المبحث الثاني: الأدلة من القرآن على اتباع سنة النبي ﷺ	٢٧
الفصل الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن عليه السلام تفسيراً لما نزل	
فيه من القرآن	٣٣

٢٤٢.....	البرهان في ذكر الإمام الحسن <small>عليه السلام</small> في القرآن
	المبحث الأول: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن <small>عليه السلام</small> في آية
٣٥.....	التطهير.
٣٥.....	رواة حديث الكساء من الصحابة والتابعين
٦٢.....	رواة حديث الكساء من المفسرين والمحدثين
	إعترافات علماء أهل السنة بنزول آية التطهير في حق أصحاب
٧٥.....	الكساء الخمسة ومنهم الامام الحسن <small>عليه السلام</small> .
	المبحث الثاني: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن <small>عليه السلام</small> في آية
٨٧.....	المودة.
٨٧.....	رواة الخبر من الصحابة والتابعين
١١٢.....	رواة الخبر من العلماء والمحدثين
١٢١.....	رواة الخبر من المفسرين
	المبحث الثالث: تصريح السنة المطهرة باسم الإمام الحسن <small>عليه السلام</small> في آية
١٢٧.....	المباهلة.

٢٤٣.....	الفهرس
١٢٧.....	رواة الخبر من الصحابة والتابعين
١٤١.....	رواة الخبر من المحدثين والمفسرين
١٥٥.....	الفصل الثالث: ذكر الاجوبة النقضية
١٥٧.....	النقض الأول: في عدم ذكر القرآن لأسماء الخلفاء الثلاثة
١٥٨.....	النقض الثاني: عدم ذكر الكثير من مسائل الفروع
١٥٩.....	النقض الثالث: عدم ذكر جملة من أهم المسائل العقائدية
	النقض الرابع: النقص بذكر المتشابهات في القرآن وعدم الاقتصار على
١٦١.....	ذكر المحكمات
١٦٣.....	مراجع الكتاب
٢٤١.....	الفهرس

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناء كتابنا: (الإمام الحسن عليه السلام في القرآن الكريم - الجزء الأول - البرهان في ذكر الإمام الحسن عليه السلام في القرآن / السيد مهدي الجابري) ورغبة منا في تواصل بناءً بين المركز والقارئ، وباعتبار أن رأيك مهم بالنسبة لنا، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائماً بملاحظاتك، لكي ندفع بمسيرتنا سوياً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب: الوظيفة (اختياري):
المؤهل الدراسي: السن (اختياري):
العنوان (اختياري):
الدولة: المدينة: الحي: الشارع: رقم الدار: ص ب:
الهاتف (اختياري):
البريد الإلكتروني:

☞ من أين عرفت هذا الكتاب؟
أثناء زيارة مكتبة ترشيح من صديق إعلان معرض غيرها

☞ من أين اشتريت الكتاب؟
اسم المكتبة أو المعرض: المدينة: العنوان:

☞ ما رأيك في الكتاب؟
 ممتاز جيد عادي (لطفاً وضح لِمَ).....
 ما رأيك في إخراج الكتاب؟
عادي جيد متميز (لطفاً وضح لِمَ).....

☞ ما رأيك في سعر الكتاب؟
 مناسب معقول مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء)..... العملة:

عزيزي القارئ انطلقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وبعثبارك من قرائنا
فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة... فلا تتوان ودون ما يجول في خاطرك:

عنوان المراسلة:

العراق - النجف الأشرف - شارع المنى - مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الإلكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٨٠٣٣٥٨٠٢٠ | [/AlimamAlhasan47](https://www.facebook.com/AlimamAlhasan47)